المجتمع

جريدة اسبوعية اسلامية

العدد ٧١
١٢ جمادى الآخرة ١٣٩١
٣ اغسطس ١٩٧١
الثمن ٥٠ فلساً

جمعية الاصلاح .. مالها .. وما عليها ص ٩



مراكز الشباب .. رعاية روحية .. وممارسة عملية لكفاح الحياة

بسم الله الرحمن الرحيم

أكثر من موضوع

فهمناها!!

احداث السودان المسلم الاخيرة كشفت حقائق خطيرة !

● **الفاتيكان معقل المسيحية من العالم وهو جهة دينية ١٠٠٪ .. ومعروف ان الشيوعية الحاد ١٠٠٪ .. ومع هذا التناقض الصارخ بكت صحف الفاتيكان على الشيوعيين في السودان ..**

● صحيفة « النهار » اللبنانية معروفة بتعصبها النصراني وحتى في تعبيراتها تستعير لغة الانجيل .. هذه الصحيفة بكت على شيوعي السودان.. ومجدتهم.. فلماذا هذا التناقض بين الولاء للدين ..والتعاطف مع الشيوعية ؟

السبب ان شيوعيي السودان كانوا سيمكنون جنوب السودان من الانفصال لاقامة دولة كاثوليكية هناك ، وهذا ما يريده الفاتيكان وتفرح له جريدة النهار . فلما سقطت دولة الشيوعيين — قصيرة العمر — بكوا عليها بدمع غزير .. وساخن !!

غرائب
كوني غير محتشمة .. إذا أردت عملاً وقوتاً

.. أنا فتاة في العشرين ، حصلت على دبلوم التجارة الثانوية عام ١٩٧٠ مات أبي ولم يترك لنا ميراثا الا النشاة الدينية ، أحرص على ارتداء الزي المحتشم الذي أمر به الدين ولا أساير زميلاتي اللاتي استجبن لصيحات الميني والميكرو ..

حاولت الحصول على وظيفة لاعول أسرتي ، ولكنني كلما تقدمت الى جهة من الجهات وراوني بهذا الزي الذي كاد يصبح غريبا عن مجتمعنا صرفوا نظرهم عني ، لاني — على حد تعبيرهم — (شيخة) .. لا أصلح للعمل ، اذ اغطي رأسي بالايشارب وأرتدي ثوبا طويلا سابغا ، وأحرص على أداء الصلوات في أوقاتها ، ولا أضع (الروج) على وجهي .. ولا (المانيكور) فوق أظافري .. ولا (الآي لينر) فوق جفوني !.

تقدمت لاكثر من مؤسسة وهيئة أعلنت عن وظائف خالية .. ونجحت في أكثر من امتحان الا (كشف الهيئة) لان هيئتي لا ترضيهم !.

وجئتك بشكواي .. لتنصفني .. علما بانني لن أتخلى عن مبادئي في يوم من الايام !..

فادية ابراهيم

اذا صح ما تقوله هذه الفتاة ، فانه يكون أمرا يدعو الى الدهشة والعجب فانني أتلقى رسائل عديدة من شباب وشيوخ ، من سيدات ورجال ، ينعون فيها الاخلاق والفضائل ويدعون للعودة الى الاحتشام في الملابس والظهور في المجتمعات ، فهل هذه الرسائل العديدة لا تعبر عن شيء ، وهل المجتمع أصبح يقر الملابس الجديدة والمودات الجديدة اقرارا اجماعيا ، بحيث لم يصبح فيه مجال لفتاة محتشمة .. افهم ان يقر المجتمع ما يريد ان يقر ، ولكنني لا افهم أن يطارد فتاة محتشمة في رزقها .. واذا كان اقراره للمودات الجديدة من قبيل الاحترام لحرية الانسان الشخصية في لباسه ، فلماذا لا يحترم حرية الفتاة المحتشمة هي الاخرى في لباسها ؟

محمد زكي عبد القادر
الاخبار القاهرية ٧١/٧/٢٦

أهلاً

بناء الانسان
حرية .. واختيار

صياغة الانسان تبدأ وهو طفل!

ونوع التربية هو الذي يحدد شخصيته في المستقبل .. ومن ثم اهتم علماء التربية والاجتماع بهذه الحقيقة .. لكن الاهتمام لم يكن كما ينبغى ! وليس بالضرورة ان نعرف ذلك من خلال قرار يقول : لا ينبغي ان نهتم بهذا الموضوع كما ينبغي » .

اننا نعرف النقص في هذا الاهتمام من خلال الواقع والتجربة . فشباب العالم المعرض للضياع اليوم انما هو مثل حي على « ضعف » مناهج التربية في العالم في صياغة الاطفال صياغة صحيحة .

وتكرار اعادة النظر في « تحسين » مستقبل الانسان تؤدي الى اعادة النظر في مناهج التربية .. وهناك اكثر من محاولة في هذا السبيل .

● ففي باريس قدمت اللجنة الدولية للنهوض بالتربية — التي عقدت اجتماعها بمقر اليونسكو — تقريرا عن التربية اكدت فيه « ضرورة اعادة النظر في مشاكل التربية على ضوء التغييرات الاجتماعية والتقنية التي تحدث في انحاء العالم بسرعة مذهلة »

● وفي مصر يعاد النظر في مناهج التربية والتعليم من اساسها على ضوء التغييرات الاجتماعية والتقنية .

● وفي الكويت محاولات لتطوير برامج التربية .. والتعليم ...

وفي اكثر من بلد محاولة في هذا الشأن ..

ونحن نسأل ما هو تصورنا لانسان المستقبل .. انسان يكون انضج عقلا .. وارقى سلوكا .. واثرى خيرا ونبلا ؟

اننا نحلم بعالم « حر » .. يتوفر فيه الايمان بالله .. ويظفر كل انسان فيه بحق « الاختيار » . ولذلك نقترح ان تكون المباديء الجوهرية لمناهج التربية وسياساتها هي ..

● الحرية : فلن تبنى الشخصية الانسانية بغير الحرية .. ولقد خلق الله الاطفال احرارا فينبغي ان تتاح لهم الحرية لبناء ذواتهم.. وامتنا التي اتعبها الذل لا حياة لها الا بفيوضات عذبة من الحرية ..

● الايمان بالله : والتفوق الانساني — النفسي والسلوكي لا يتم الا بالارتباط بالله سبحانه ولقد شهدنا تفوقا علميا قفز بالانسان الى القمر .. ولكن هناك هوة هائلة بين تقدم العلم .. وتخلف الضمير .. ومستحيل علاج هذا الوضع الا بالايمان بالله جل شأنه ..

● حق الاختيار : ان الله سبحانه حرم اكراه الناس على الدين .. وما دام نزع حق الاختيار محرم بالنسبة للحق المطلق والخير المطلق — الدين — فهو محرم الآف المرات تجاه اي قيمة -اخرى .. ولا نتصور انسانا حرا مؤمنا بغير ممارسته حقه في الاختيار !.

زين

المجتمع
جريدة إسلامية أسبوعية
تصدرها
جمعية الاصلاح الاجتماعي

رئيس التحرير: مشاري محمد البداح
العنوان : الكويت - شارع المغرب - الروضه - ت ٥١٩٥٣٩ - ص.ب ٤٨٥٠
الاشتراكات: للوزارات والمؤسسات عشرة دنانير - للافراد خمسة دنانير
الاعلانات : يتفق بشأنها مع الادارة.

شماتة الصحافة الغربية .. بأوضاع العالم العربي

الخطأ المزدوج .. تجارب فاشلة .. وتشويه للاسلام

« وان هذا صراطي مستقيما فاتبعوه ولا تتبعوا السبل فتفرق بكم عن سبيله ... »

الذي جرى — ولا يزال يجري — في العالم العربي — من مشرقه الى مغربه — في هذه الايام شيء غير عادي . ولا ينبغي ان يقابل بالتثاؤب .. وعدم الاكتراث .

ان العالم العربي يهتز بالاحداث المتوالية ، ويموج بقلاقل وفتن يأخذ بعضها برقاب بعض .

فهل هو على اعتاب مرحلة للتحول من حال الى حال ؟

هل هو يأكل الثمرات المرة لتجارب فاشلة ؟

هل يعاني سكرات الموت بعد ان عاش فترة بالتنفس الصناعي ؟

وهل ذلك من « لوازم » الطبيعة العربية . والمجتمع العربي المسلم ومن ثم لا مفر من ان يمر بهذه المرحلة كتعبير حتمي عن طبيعة تركيبه ومقوماته .. ام ان الذي يجري هو ميراث فترات الانحطاط يدعمه الغزو الفكري والاجتماعي والسياسي من الخارج ؟

في شماتة بادية تعير صحافة الغرب العرب وتقول : ان ما يجري في العالم العربي انما هو تصرفات تعبر — حقيقة — عن طبيعة العالم العربي وعن نفسيته ومزاجه تعبر عن « نقص » حقيقي في مقومات التقدم والرقي لديه .

والصحافة الغربية تهدف من وراء هذا الاتهام الى رمي « الاسلام » ذاته بتهمة التخلف وعدم القدرة على منح اصحابه مقومات التقدم السليم والنضج العقلي والعاطفي .. ولكنها لا تتهم الاسلام بذلك صراحة لسببين .. الاول : ان الاتهام المباشر يثير ردود فعل ليس في صالح الصحافة الغربية .. والسبب الثاني : ان الاتهام المباشر يتطلب من تلك الصحافة اقامة الدليل على ان « استمساك » العرب باسلامهم وتطبيقه في واقع حياتهم كان وراء تخلفهم .. ووراء الفتن الدائرة .. وهي لا تستطيع ذلك لان هذا الدليل ليس موجودا .. بل العكس هو الموجود .. أى ان « تفلت » العرب من اسلامهم هو سبب ما هم فيه من تمزيق .. واضطراب !.

وليست صحافة الغرب وحدها هي التي ترفع هذا الاتهام .. وتطلق اقلامها بالشماته والتعيير .

لقد كتب احد الصحافيين العرب — هو ميشال ابو جودة — في جريدة « النهار » اللبنانية كلاما يسير في خط الصحافة الغربية . ويلمح الى اتهام « العرب المسلمين » بالتخلف الحضاري ويعيرهم بما هو فيه . وذلك عن طريق افراد بلد واحد في العالم العربي بأوصاف التقدم .. والفهم .. والرقي !

ونحن اذ نذكر بأنّ الفتن والقلاقل والحروب الاهلية التي طحنت اوربا والعالم المسيحي كله والتعصب الذي مزق الناس هناك — وليس آخره ما يحدث بين الكاثوليك والبروتستانت في ايرلندة — وحين نذكر بأن انحطاط الغرب قد افرز الشيوعية الهدامة .. ودفع موجات الاستعباد والنهب — ممثلة في الاستعمار — الى استغلال الناس .. وسرقة اقوات الشعوب الاخرى لاشباع الاوربيين .. وحين نذكر بأن الحروب العالمية الحديثة — الحرب الاولى والثانية — كانتمن صنععقلية ونفسية الاوروبين النصارى..

حين نذكر بكل ذلك — وغيره كثير — نعترف في الوقت نفسه باخطائنا . وليس من المنطق ولا من الوعي المستنير ان ننكر اخطاءنا .. وان نبررها بأخطاء الاخرين ..

ان في العالم العربي أخطاء. بل انحرافات .. وفيه قلاقل وفيه اضرابات وفتن .. هذا صحيح ولا نغالط فيه ابدا ..

بيد ان هذه الانحرافات ليست « حتمية » في المجتمع العربي الاسلامي .. يعبر عنها — بالضرورة — في شكل فتن واضطرابات ..

اولا : ان العرب ناس من الناس . ولم يولدوا ومعهم مقادير اكبر من الاخطاء والانحرافات ..

ثانيا : ان مقوماتهم الحضارية تلزمهم بالنضج العقلي والعاطفي .. وتلزمهم بالمسئولية وهم يناقشون قضاياهم ويعالجونها .

والتاريخ يؤكد هذا ..

يؤكد ان العرب — قبل الاسلام — اكلتهم الحروب — — على اي مستوى كانت — ومزقتهم الخلافات العصبية والقبلية فلما جاء الاسلام بدل خوفهم امنا .. واضطرابهم استقرارا وفتنهموداعة وسلاما

والخط البياني في تاريخهم الاسلامي يثبت انه بقدر « التزام العرب بالاسلام تكون نسبة استقرارهم .. صعودا وهبوطا ..

والالتزام بالاسلام الذي يوفر الاستقرار .. والتفلت منه الذي يسبب الفتن والاضطرابات .. هذا وذاك تفسير واقعي لقول الله سبحانه في قرآنه : « يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانتم مسلمون ، واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا واذكروا نعمة الله عليكم اذ كنتم اعداء فالف بين قلوبكم فاصبحتم بنعمته اخوانا وكنتم علىشفا حفرةمن النارفأنقذكم منها كذلكيبين الله لكم آياته لعلكم تهتدون » .

ان تفلت العرب من الاسلام حملهم تبعات خطأ خطير مزدوج

● فالتفلت من الاسلام جعلهم يستوردون عقائدهم .. وافكارهم وحلولهم للمشكلات والقضايا من الخارج .. ودون وعي ولا حاجة !

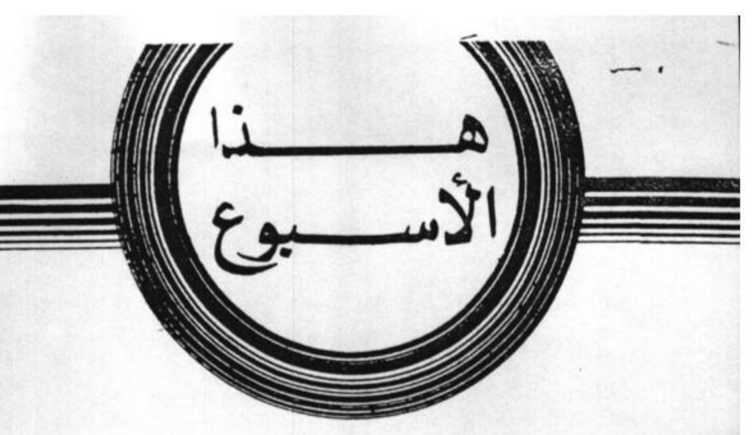
ولقد مضوا في هذا الطريق دهرا .. وقطعوا فيه اشواطا طويلة فماذا كانت النتيجة ؟

كانت النتيجة بؤسا لف الفرد والاسرة في متاعبه وكآبته .. وذلا محق الكرامة .. وقتل الحريات .. وشعاراتمخبولة رجيمة مزقت العرب وشحنتهم باحقاد الفرقة .. والشر .. والتربص واطمعت فيهم استعمارا جديدا يسرق عقائدهم — الى جانب سرقة اموالهم — ويردهم بقسوة الى عهود الاستعباد والاحتلال ..

● والتفلت من الاسلام جعل العرب يتحملون تبعة التهمة الموجهة الى دينهم . وانه هو السبب في تخلفهم ! أي ان تفلتهم من الاسلام اضر بهم كشعب يحيا في هذه الارض .. واضر باسلامهم كدين .. أي انهم شوهوا جمال انفسهم ببعدهم عن الاسلام .. وشوهوا الاسلام اذ قدموه للآخرين في صورة فتن وقلاقل واضطرابات .

ولا سبيل الى حياة آمنة مطمئنة .. ولا سبيل الى تقديم صورة مشرقة عن الاسلام الا بالالتزام بهذا الدين .. فمن يتقدم على هذه الخطوة يا رجال؟

لقد شهدنا جراة في تطبيق مبادىء غريبة عنا .. فاشلة في ذاتها فلماذا لا نشهد جرأة مماثلة — على الاقل — في تطبيق الاسلام .. خاصة وان الظروف كلها مهياة لهذه الخطوة .. وان الامة مستعدة للوقوف بصلابة وراء الشجاع الذي يمضي بها في هذا الطريق .. نعم هي مستعدة بحكم فطرتها ونزوعها الديني .. ومستعدة لانها سئمت — بعد تجارب مريرة — كل الشعارات المرفوعة .. والاتجاهات القائمة .



مساعدة موظفى الجوازات



بناء على تعليمات من وزير الداخلية والدفاع الشيخ سعد العبدالله الصباح بدأ عدد من رجال الجيش بمساعدة اجهزة ادارة الجوازات في تسيير معاملة المواطنين وقد تم تعيين الضباط الجدد الذين تخرجوا حديثا للمساعدة في أعمال الجوازات .

هذا وقد بدأت ادارة الجوازات بانجاز المعاملات وفق تسهيلات جديدة بعد ان زودت الادارة بعدد من الموظفين .

تعديل قانون المطبوعات

تدرس وزارة الاعلام تعديل قانون المطبوعات والنشر لتقدم مشروعا معدلا الى مجلس الامة في دورته المقبلة ، ولا يزال امام المجلس مشروع قانون يقضي بالتعديل التالي :

١ - لا يجوز تعطيل أية جريدة او الغاء ترخيصها الا بموجب حكم نهائي صادر عن محكمة الجنايات ولا يجوز ان تزيد مدة تعطيل الجريدة عن سنة واحدة .

٢ - يقدم مالك الجريدة ورئيس تحريرها الى المحكمة بقرار من رئيس النيابة المختص بعد تحقيق تجريه النيابة العامة بناء على بلاغ يقدم اليها من وزارة الاعلام .

٣ - ومع ذلك يجوز لرئيس دائرة الجنايات عند الضرورة ان يقرر بناء على طلب يقدم اليه من النيابة العامة ، ايقاف صدور الجريدة مؤقتا اثناء التحقيق او اثناء المحاكمة لمدة لا تتجاوز ثلاثة اسابيع .

وقالت المصادر المطلعة ان اقتراحا يدرس لكيلا يعطي أي امتياز لصحيفة الا من اثبت انه كويتي بالتاسيس من أب وأم ، وربما كان لهذا القانون اثر رجعي .

قبول ٢٥٠ طالبة من منظمة التحرير في التربية

قال الاستاذ جاسم المرزوق وزير العدل ووزير التربية بالوكالة انه تقرر قبول ٢٥٠ طالبة يدرسن في المرحلة الثانوية من منظمة التحرير الفلسطينية بمدارس الحكومة هذا العام ، نظرا لعدم وجود هذه المرحلة بالمنظمة ، وتقديم الكتب اللازمة لهن خلال العام الدراسي المقبل .

انشاء ثانوية في الدسمة

وقع وزير الاشغال العامة السيد حمود النصف عقدا لانشاء مدرسة ثانوية جديدة للبنين في منطقة الدسمة (قطعة ٤) بمبلغ ٢٩٤٨٦٢ دينار .. وستتولى عملية الانشاء احدى شركات المقاولات المحلية حيث حددت فترة انجاز المدرسة ب ٣٦٠ يوما .

الكهرباء في جنوب الخالدية والروضة

أوصلت وزارة الكهرباء التيار الى الخطوط الرئيسية في جنوبي الخالدية وجنوبي الروضة . وقد تم بالفعل ايصال التيار الى عدد كبير من المنازل في هاتين المنطقتين ، وتقوم الوزارة في الوقت الحاضر بانجاز أعمالها لايصال الكهرباء الى الخطوط الرئيسية في أكثرية المناطق المحرومة من الكهرباء .

●

التغلب على الغلاء

من المقرر أن يعقد هذا الاسبوع بمكتب وزير التجارة والصناعة خالد العدساني اجتماع عمل مطول يحضره عدد من كبار المسئولين من بعض الوزارات المعنية وذلك للبحث في بعض التقارير المطروحة أمام الجهات الحكومية العليا لمكافحة الغلاء وكيفية التغلب عليه .

كما ستثار بشكل خاص قضية غلاء الدواء .

●

وظائف جديدة في التربية

تجري وزارة التربية تعديلات في ميزانيتها لهذا العام ، وقد وافقت اللجنة المالية والاقتصادية على هذا التعديل الذي يقضي باستحداث ٣٠٠ وظيفة بالدرجة الثانية من الحلقة الثالثة و ١٠٠ وظيفة بالدرجة الثالثة من الحلقة الرابعة وذلك لتغطية احتياجات الوزارة من هيئة التدريس والمستخدمين لقبول الطلبة الوافدين الذين وافق عليهم مجلس الوزراء .

والفاتيكان مع الشيوعيين !

● في مدينة الفاتيكان قالت صحيفة لوسيرفاتوري روماتو الناطقة بلسان الفاتيكان اليوم ان موجة الاعدام في السودان « جرحت الضمير المسيحي وجعلته يصرخ مناديا من اجل تطبيق مبادىء السلام والرحمة » .

وقالت في مقال افتتاحي ان الرحمة هي الاسلوب الوحيد لاعادة الهدوء والنظام في البلاد .

●

افتتاح جمعية الفروانية التعاونية

افتتح وزير الشئون الاجتماعية والعمل حمد مبارك العيار السوق المركزية لجمعية الفروانية التعاونية . وحضر حفل الافتتاح عدد من النواب وكبار المسئولين وجمهور من المواطنين وقد بدأ الحفل بتلاوة القرآن الكريم ثم القى رئيس مجلس ادارة الجمعية كلمة تحدث فيها عن الحركة التعاونية الخيرة للبلاد .

●

حصر شامل لموظفي الدولة

تقرر اجراء حصر شامل لجميع الموظفين والمستخدمين والعمال في الدولة من خلال تعداد توضع ترتيباته حاليا من قبل المسئولين في الادارة المركزية للاحصاء وديوان الموظفين .. ويعتبر هذا هو التعداد الثاني الذي يجري في الكويت حيث كان التعداد الاول للموظفين قد اجرى عام ١٩٦٦ .

محاربة المرض في المناطق المعدمة

فرغت لجنة طبية خاصة شكلت برئاسة الدكتور خالد حسين وعضوية الطبيبين جعفر عزت وشعبان الحضري من اعداد تقرير تقويمي حول لجنة التابعة لمكافحة الكوليرا وابرز ما جاء في هذا التقرير :

● استمرار حملات التطعيم ضد الكوليرا وخصوصا فيمناطق العشيش المجاورة للحدود وبين التلاميذ المستجدين وفي مناطق الحدود والمطار وشبرات الخضار وغيرها من المناطق الحساسة .

● وفي العشيش لوحظ عدم الاهتمام بالنظافة مما يؤدي الىالمرض كتلوث مصادر المياه وبعثرة القمامة حول البيوت وبدائية المراحيض وزرائب الحيوانات وعدم نظافة المطاعم ومحلات بيع الاغذية .

وقد اقترحت اللجنة لحل هذه المشاكل في العشيش انشاء مجلس كروي ومركز للبلدية وتكليف عمال لجمع القمامة ، وفرع لمكافحة الذباب

حدائق جديدة

قامت ادارة الزراعة بوزارة الاشغال العامة بوضع ٣ مخططات لاقامة ثلاث حدائق عامة جديدة في منطقة الصليبخات والقنطاس والمنصورية ، في وقت قامت فيه لجنة من الادارة خلال الشهر الحالي بزيارات للحدائق الخاصة والمزارع الانتاجية في البلاد لتصنيف اشجار الفاكهة ذات النمو والانتاج الجيد في الكويت .

هذا وقد قامت ادارة الزراعة خلال الشهر الماضي بزراعة ١٧ حديقة في البلاد .



لجنة المساعدات الاسلامية تلحق بالاوقاف



يصدر قرار بالحاق لجنة المساعدات الاسلامية بوزارة الاوقاف والشئون الاسلامية على اعتبار ان هذه الوزارة هي الجهة المسئولة عن المساعدات الاسلامية التي تتقدم لها عدد من الدول الاسلامية وكذلك الجمعيات والنوادي الاسلامية في دول العالم المختلفة .

وكان السائد في الماضي ان لجنة المساعدات الاسلامية ترفع تقريرها بالمساعدات التي تقرها الى مجلس الوزراء ،ومن ثم يوافق مجلس الوزراء على هذه التوصيات لاعتماد صرف المبالغ المطلوبة .

قروض الزواج

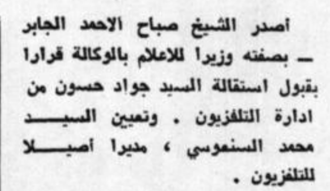
صرح مصدر مسئول بوزارة الشئون الاجتماعية والعمل بان عدد طالبي القروض الاجتماعية الخاصة بالزواج خلال الشهر الماضيبلغ ثمانية وعشرين ومائة طلب من الوزارات الحكومية المختلفة .

الدعم الحكومي للصناعة الوطنية

تعهد وزير المالية والنفط عبد الرحمن سالم العتيقي بمساهمة الحكومة ماديا في أي مشروع صناعي تثبت الدراسات الاقتصادية والفنية الجدوى من اقامته في البلاد .

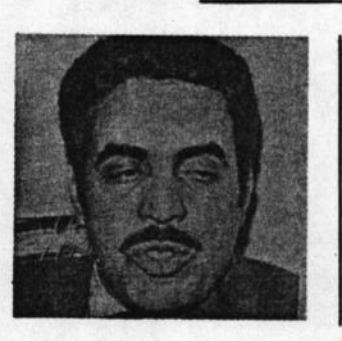
وقد كان ذلك في اجتماعات حضرها كبار المسئولين عن النشاط الصناعي والاقتصادي في أجهزة الدولة وخصصت لتدارس الاسباب التي تؤدي الى احجام الكثيرين على استثمار رؤوس أموالهم في قطاع الصناعة ، رغم التيسيرات التي تتيحها الدولة ، واهمها منح التراخيص الصناعيةلطالبيها وترددهم مع ذلك عن تنفيذ المشاريع التييرخص لهم باقامتها .

مدير جديد للتلفزيون



أصدر الشيخ صباح الاحمد الجابر – بصفته وزيرا للاعلام بالوكالة قرارا بقبول استقالة السيد جواد حسون من ادارة التلفزيون . وتعيين السيد محمد السنعوسي ، مديرا أصيلا للتلفزيون .

والمعروف أن السنعوسي كان يشغل منصب مراقب عام البرامج بالتلفزيون قبل سفره منذ خمسة أعوام في بعثه دراسية اعلامية الى أمريكا ..



ملكة الجمال .. والدعوة للاباحية

ملكة الجمال .. والدعوة للاباحية

خبر غريب ذلك الذي نشر في ملحق أسبوعي لصحيفة كويتية حول تصريح لمن تدعي ملكة جمال الكون اللبنانية قالت فيه « انها تؤمن بضرورة القيام بتجربة جنسية قبل الزواج » .

قالت هذا الكلام في نيويورك مركز التجمع اليهودي في العالم ، واذا كانت هذه الفتاة المستهترة تقول مثل هذا الكلام هناك . فما بالنا نحن ننشره في صحفنا ليقرأه أبناؤنا وبناتنا وكانه شيء عادي جدا .

لا يمكن أن يعني نشر هذا الخبر الا انتهاز فرصة تعلق البنات هنا وفي العالم العربي بهذه الملكة المزعومة لغرس الافكار الشاذة والاباحية والاستهتار .

ان هذا الاتجاه الذي يروج لاباحة الجنس امر خطير جدا وغريب جدا على العالم العربي واشد غرابة على مجتمع الكويت الذي يرفض بشدة هذه الدعوات الهادمة للقيم المخربة للاخلاق

ونحن ناسف لنقل هذا الخبر الى ابنائنا عن طريق صحيفة كويتية وندعو المسئولين الى التنبه لخطورته خصوصا وان قانون المطبوعات لا يسمح بنشر ما يدعو الى الاباحية والانحلال .

اطلبوا ...

أعداد السنة الاولى من المجتمع في مجلدين : الاول والثاني ينتظم كل منهما ٢٥ عددا ويتضمن الثاني فهرسا للموضوعات والكتاب ثمن المجلد الواحد ديناران ونصف ويطلبان من ادارة المجتمع .

ندوة القادسية

يعلن مركز شباب القادسية بالتعاون مع جمعية الاصلاح الاجتماعي عن بدء الموسم الثقافي الديني في محاضرة بعنوان ((الاسلام وأثره في مسيرة التاريخ)) يشترك فيها الاستاذ محمود الزغبي والاستاذ سيد ورد وذلك يوم الثلاثاء ١١ من جمادى الثانية ١٣٩١ هـ الموافق ٣ من أغسطس ١٩٧١ م بعد صلاة المغرب مباشرة في قاعة محاضرات المركز بالقادسية .

بسم الله الرحمن الرحيم

بعون الله وتوفيقه تعلن وزارة الاوقاف والشؤون الاسلامية عن افتتاح دار القـــرآن الكريم في العـــام الدراسى الجديد ١٣٩١ ــ ١٣٩٢ هـ يحفظ الطالبفيها القرآن الكريم كله ويجيد ترتيله واحكامه . يشترط للالتحاق بها الالمام بالقراءة والكتابة دون التقيد بسن معينة ويستثنى من ذلك مكفوفو البصر .

وستكون الدراسة صباحية بمقر معهد الامـــامة والخطابة الواقع بشارع فلسطين . فعلى الراغبين في الانتساب اليها ان يتقدموا بطلباتهم الى ادارة الدعوة والارشاد بالوزارة اثناء الدوام الرسمى اعتبارا من اول يوليو ١٩٧١ م . وســـتبدا الدراســـة بمشيئة الله تعالى يوم السبت ١٢ من شعبان ١٣٩١ هـ الموافق ١٩٧١/١٠/٢ م ..

والله ولى التوفيق

وكيل الوزارة
عبد الرحمن عبد الله المجحم

منع الكتب والمجلات الجنسية

اصـــدرت وزارة الاعـــلام عدة قرارات بمنع تداول عدد من المجـلات والكتب لنشرها مايسىء الى الاخلاق العامة وكان السيد حمد الرومى مدير الرقابة قد أعلن عن منع عدد من هذه المجلات والكتب التى أسفرت عنهـا الجولة الاولى من التـــدقيق ، وهى كما يلى :

- ســـبعة مجلات المانية منها ((اشتيرن)) ((وكوبك)) .
- ستة مجلات نرويجية .
- مجلة برازيلية منع تداولها بسبب اشـــعارات من مكتب مقاطعة اسرائيل .
- « الف ليلة وليلة » نسخة لبنان لوجود كثير من الصـــور التى تعبر عن الخلاعة بها .
- اسبوع بيروت .
- كتـــاب « عذراء للبيع » لمؤلفته حياة القلق .
- كتابان باللغة الانجليزية احدهما لاستدرار العطف على اليهـــود والثانى لمنافاته للآداب العامة .
- سلسلة « الجنس » التى تصدر من بيروت وكانت هذه السلسلة قد تعرضـــت للمصادرة من قبل الوزارة اكثر من مرة .
- سلسلة « كتب عربية ودراسات سيكولوجية وجنسية » وتصدرها الشركة الشرقية للنشر والتوزيع بالقاهرة .

هذا وكانت المجتمع قد حملت على مثل هذه الكتب والمجلات والدور التى تقوم بتوزيعها ونشرها وأهابت برقابة وزارة الاعلام ان تلاحق هذه الكتـــب الجنسية والصحف الخلاعية وذلك في العدد (٦٥) وقد اشارت الى مجلتى « اشتيرن » ، « وكوبك » بالذات .

كما ان « المجتمع » في عددها (٦٧) عادت فاشـــارت الى حملـــة وزارة الاعـــلام للتفتيش عن هـــذه الكتب وحضت على التنبه المســـتمر واليقظة الدائمة في مراقبة هـــذه الكتب حتى لا ينتهز تجـــارها غفلة من الرقيب فيعودون الى عرضها .

رحلات مراكز تحفيظ القرآن

نظمت ادارة مراكز تحفيظ القرآن الكريم التابعة لجمعية الاصلاح الاجتماعي رحلات لطلاب وطالبات المراكز كما يلي :

المركز	مكان الرحلة
١ ــ مركزمدرسة المعتصم بالجهراء	مركز عبـــد العزيز العتيقي بالصليبخات
٢ ــ مركزا (مدرسة عثمانبن عفان بالفحيحيل ومدرســـة أبو حليفة المشتركة)	حديقة الاحمدي
٣ ــ مركزا مدرسة النجاة الخاصة (بنين) ومدرسة الانصار الخاصة	حديقة خيطان
٤ ــ مركز مدرســـة الفحيحيـــل الخاصة (بنات)	مركز النجاة الخاصة (بنات)
٥ ــ مركز مدرسة العضـــيلية المتوسطة	جمعية الاصلاح ومركز مدرسة الارشاد الاسلامي
٦ ــ مركزا (مدرسة عمـــرو بن العاص ومدرسة الارشادالاسلامي)	حديقة خيطان

مِـن أخبـَار العـَالم الاسـلامى

جامعة اسلامية في الجزائر

● ستفتتح بالجزائر ثلاث كليات اسلامية وهي نواة (جامعة اسلامية) وثمانية عشر معهدا ثانويا دينيا في عدة مناطق بالجزائر لتكون روافد للكليات الثلاث .

خطوة جيدة نشكر الجزائر الشقيقة عليها ونرجو لها التوفيق كما نامل من كل البلاد العربية والاسلامية التي ليس فيها (جامعات اسلامية) ان تحذو حذوها لتخريج جيل يفهم الاسلام ويعمل به ويدعو الناس اليه .

مدارس لتحفيظ القرآن بالاردن

● تعتزم وزارة الاوقاف والشئون والمقدسات الاسلامية في الاردن فتح مدارس لتحفيظ وتجويد القرآن الكريم في مختلف المدن هناك . وقد نظمت الوزارة المذكورة موسما ثقافيا اسلاميا جيدا .

مسابقة لحفظ الاحاديث النبوية

● نظمت وزارة الاوقاف في المغرب مسابقة لحفظ مجموعة من الاحاديث النبوية الشريفة وخصصت جوائز قيمة لذلك .

المسلمون في الفلبين

● بلغ عدد الضحايا المسلمين من اقليم كوتاباتو في الفلبين حوالي الف قتيل خلال عام واحد .. لا لسبب سوى الحقد الديني الدفين . ورغبة العناصر المسيحية المستوطنة حديثا في الاقاليم الاسلامية بالسيطرة على اراضي وخيرات هذه الاقاليم التي تعاني الان من غزو صليبي حاقد .

مؤتمر المراكز الاسلامية

مثل الكويت في مؤتمر المراكز الاسلامية في مدينة الرباط الذي عقد في مدينة الرباط في ربيع الثاني من هذا العام الاستاذ احمد المديني مدير ادارة شئون المساجد بوزارة الاوقاف والشئون الاسلامية وقداجرت معه مجلة الوعي الاسلامي تحقيقا حول ما جرى في هذا المؤتمر الذي كان من توصياته نشر أمهات الكتب الاسلامية وترجمتها الى اللغات الحية وتكوين الدعاة وتنظيم المحاضرات والندوات للقائمين على المراكز الاسلامية واصدار مجلة تعنى بالتوجيه وبانشطة المراكز .

الانتخابات في أندونيسيا

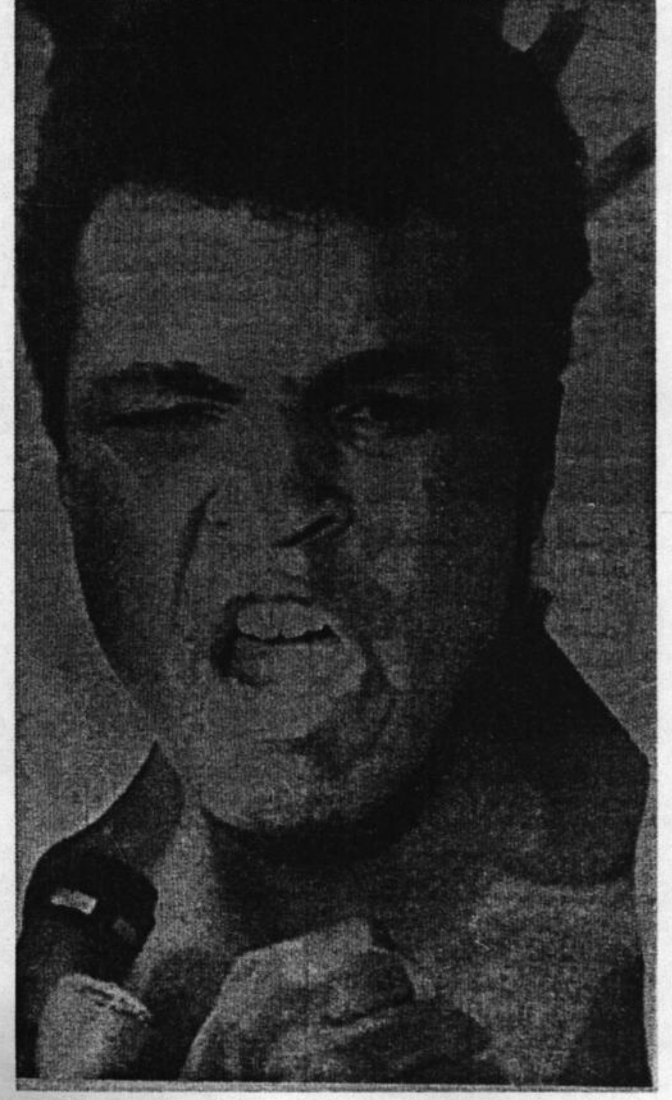
● فاز تجمع جولكار (أرباب الحرف والمهن) والمدعم من الحكومة والجيش في الانتخابات التي جرت مؤخرا في أندونيسيا . وقد وجهت للانتخاب المذكور تهم الاكراه والتلاعب باصوات الناخبين حيث ذكرت تقارير من أندونيسيا عن السبل غير القانونية التي لجأ اليها اعضاء جولكار في كسب اصوات الناخبين في معظم دوائر الانتخابات .

دار الفكر الاسلامي

● سيبدأ خلال هذا العام بناء دار للفكر والتراث الاسلامي في القاهرة والهدف من اقامة هذه الدار التي ستبلغ تكاليفها حوالي مليون جنيه : طباعة المصحف الشريف وتوزيعه عالميا وطباعة التراث والفكر الاسلامي والمؤلفات الاسلامية القديمة والحديثة .. وكذلك طبع كتاب اسلامي شهري باكثر من لغة لتوزيعه في انحاء العالم .

كلاي يفوز

فاز محمد علي كلاي بطل الملاكمة الامريكي المسلم على جيمي اليس بالضربة القاضية الفنية في الجولة الثانية عشرة والاخيرة وقد عقد البطل المسلم مؤتمرا صحفيا بعد فوزه صرح فيه انه سيقابل جيري كوادي يوم ٢٧ سبتمبر القادم في قاعة هيوستن .. وقال انه يتوقع ان تكون مباراة الثار مع جو فريزر في مارس من العام القادم .



وزارة الاعلام وثقة المواطنين



حين تتقدم وزارة ما بعمل طيب يكون من حقها علينا ان نشيد بهذا العمل ووزارة الاعلام قامت بعمل كنا نتمناه وقد حققته ، هذا العمل هو منع تداول اى مجلة او كتاب تنشر ما يسيء الى الاخلاق والآداب العامة ، وقد اصدرت الوزارة قرارات بمنع عدد كبير من هذه المجلات والكتب .. خطوة رشيدة قامت بها الوزارة وقد اصبح لدينا امل في ان يتبعها في هذا المجال خطوات وخطوات .

ولكننا نقول للوزارة : لابد أن تظل عيوننا يقظة ونحن نتابع هذه الحملة ضد مثل هذه الكتب والمجلات فلا يزال في خبايا المكتبات ودور النشر الكثير منها وانها لتبرز بين الحين والحين في الخفاء أو العلن حسب شدة الرقابة عليها أو لينها .

هذه الكتب لا تاتي البلاد بالطرق المشروعة ولا تنتشر في الاسواق بالوسائل الرسمية ولكنها تاتي الى هنا حاملة الخبث والمرض متسللة من الابواب الخلفية متخفية عن أعين الرقباء بشتى الوسائل والحيل فاذا لم نحكم الخناق عليها ولم نعاقب من يتاجرون بها أشد العقاب فلت الزمام من أيدينا واستهتر بنا تجار هذه البضاعة البخسة .

ان مراقبة هذه الصحف والكتب الماجنة أهم من مراقبة حدودنا من المتسللين والخارجين عن القانون فان كان هؤلاء خطرا على البلاد فان الحروف المطبوعة خطر على الاجيال الناشئة ومستقبل الامة كلها ، وهؤلاء الذين يهمهم أن تنتشر هذه الكتب والمجلات انما يسعون الى هلاك شبابنا كما يسعى السوس في نخر الشجرة المورقة المثمرة .

فلتظل عيوننا مفتحة على هذا الامر ولنضاعف الرقابة والمراقبين ولنفاجيء الاسواق بحملاتنا التفتيشية دائما وباستمرار حتى يخشى هؤلاء المروجين لبضاعة الفساد سطوة الرقابة ويحسبوا لها ألف حساب .

ان أملنا في وزارة الاعلام بدأ يتجدد وثقتنا بها بدأت تتقدم ونحن نرى منها خطوات ايجابية نحو الاصلاح في كل مكان ، فهل تظل الوزارة حريصة على كسب ثقة المواطنين . ان الايام المقبلة كفيلة بتمحيص ذلك .

أبناء الوافدين فى مدارس التربية



لقد أحسنت وزارة التربية صنعا حين بدأت تقبل أعدادا كبيرة من ابناء الوافدين الى الكويت ، وهذه سنة حسنة سنتها الوزارة هذه السنة وكانت قد اهملت في سنين مضت .. فليس من العدل أبدا أن يفد الى هذا البلد الطيب أعداد كبيرة من أخواننا

يشاركوننا في بناء نهضة الكويت الحديثة ويبذلون كل مافي وسعهم من جهد وعرق في خدمة هذا البلد الكريم .. ليس من العدل أن يفعلوا هذه التضحية ثم نقابلهم نحن بقفل أبواب مدارسنا في وجوه أبنائهم .

ان كرم محتدنا واصالة أمتنا تربا بنا ان نقابل الاحسان بالاهمال والخدمة باللامبالاة .

فليكن كرمنا واسعا لابنائهم جميعا ولسنا عاجزين عن ذلك فاننا اذ أحسنا بقبول أعداد كبيرة من ابنائهم لا يكمل احساننا الا بقبول الابناء جميعهم حتى يظل الاباء على اخلاصهم في خدمتهم ونبقى نحن على وفائنا للمخلصين .

ان وزارة التربية بامكانها لو بذلت شيئا من الجهد والتضحية أن تستوعب الاعداد الباقية ، وامام الوزارة تجربة منظمة التحرير في التدريس المسائى ، فاذا كان عدد المدارس لا يستوعب الاعداد الكبيرة فان بامكان الوزارة ان تفتح هذه المدارس للتدريس في المساء واذا كانت ميزانية الوزارة عاجزة عن الانفاق على هذه المدارس المسائية فان بامكان الوزارة تحصيل رسوم مخفضة عن التلاميذ الجدد حتى لا يحرموا كلية من حق التعليم وحتى لا يتركوا لتجار التعليم من اصحاب المدارس الخاصة يتحكمون فيهم كيفما شاءوا .

وبلدنا الكويت لا يعجز بعد ذلك في السنين القادمة من فتح المدارس الكافية لاستيعاب جميع أبناء العاملين في الكويت وبذلك نكون قد حققنا بعض ما يجب علينا لمن بذلوا مافي وسعهم لمساعدتنا في بناء نهضة الكويت الحديثة .

طبعـــًا ...... مجلس الوزراء .. هـو الذي يحكم !
جمعية الاصلاح تؤدي واجبـها لا أكثر .. وتمارس حقهـا .. لا أقل !!

طرحت احدى الزميلات — صحيفة يومية كويتية — سؤالا طريفا ظنناه من أول نظره دعابة صحفية .. أو فكاهة اجتماعية ! ولكن بعد أن قرأنا الكلام الذى تحته تغير معنى الابتسامة ولكنها هى لم تختف ..

نص السؤال هو : من يحكم الكويت ؟ مجلس الوزراء ؟ أم جمعية الاصلاح ؟

وقصة السؤال هى : ان بعض رجال المباحث — والعهدة على الراوى — حضروا حفلة في فندق شيراتون وأخذوا يفتشون «الطاولات» ويبحثون عن شىء ممنوع هو «الخمر»

وترد الصحيفة هذه الاجراءات الى نشاط جمعية الاصلاح الاجتماعى !..

لماذا ؟؟

لان جمعية الاصلاح مابرحت تتلو — على المسلمين — قول الله في قرآنه : « يا أيها الذين آمنوا انما الخمر والميسر والانصاب والازلام رجس من عمل الشيطان فاجتنبوه لعلكم تفلحون ، انما يريد الشيطان ان يوقع بينكم العداوة والبغضاء في الخمر والميسر ويصدكم عن ذكر الله وعن الصلاة فهل انتم منتهون ، وأطيعوا الله وأطيعوا الرسول واحذروا فان توليتم فاعلموا انما على رسولنا البلاغ المبين »

ولقد ورد في الصحيفة كلام نتجاوزه — التزاما بنهجنا في في الحوار والاخذ والرد والرفض والقبول — الى قضايا جوهرية نحسب انها أجدى .. وأولى بالاهتمام .

● ان جمعية الاصلاح الاجتماعى تضطلع برسالة اجتماعية واضحة هى : الاصلاح ودعوة الناس الى الالتزام بالاسلام ونقد الاخطاء الاجتماعية والمساهمة في ايجاد الحلول المناسبة .. وفق الطاقة وفي حدود الامكان .

● ان القضايا التى تعمل جمعية الاصلاح الاجتماعى من أجلها هى : «قضايا اسلامية» ولنأخذ مسألة الخمر مثلا ..

هل تحريم الخمرقرار اتخذته الجمعية العمومية أو اتخذه مجلس ادارة جمعية الاصلاح الاجتماعى ؟!.. طبعا .. لا

ان الخمر محرمة في كتاب الله عز وجل وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم . ومن هنا فان القضية تتخطى جمعية الاصلاح .. الىالاسلام ذاته. نعنى أن الترتيب المنطقى والموضوعى والعلمى للمسألة يلزم المعترضين على تحريم الخمر بمناقشة الاسلام أولا.. ثم يأتى من بعد دور جمعية الاصلاح في المناقشة فالذين يديرون هذه الجمعية ويعملون فيها لا يتعدى دورهم القيام بمسئوليتهم تجاه دينهم .. والتعبير عن مبادئه .. وأحكامه .. وقيمه واخلاقه بالوسائل المشروعة ..

ان الموضوع ينبغى ان يتناول بجدية بالغة . وهنا نطرح سؤالا : هل تعترض الصحيفة على مبدأ تحريم الخمر في الاسلام ؟

ان المسلم ليس من حقه — بمنطق عقيدته وباحترامه لتفكيره الذى أقنعه بالاسلام — أن يرفض تشريعا ربانيا . فالمسلم لا يقدم بين يدى الله ورسوله . ولا يحل ما حرم الله . بل هو أبدا ملتزم باوامر القرآن .. متجاوب — في غبطة ورضى — مع توجيهاته .

صحيح ان المسلم — كبشر — يخطىء ، لكن لا ينبغى ان يلوى عنق التشريع ليسايره في خطئه فهذا مسلك ليس ضد الدين فحسب ، وانما هو ايضا ينسف — لو طبق — قوانين الكون كلها : « ولو أتبع الحق أهواءهم لفسدت السموات والارض ومن فيهن » ..

اذن فقضية الاعتراض على تحريم الخمر مبدئيا لا تصدر عن مسلم ولا يتبناها مسلم . بل ان المسلم الحق يبتهج وهو يرى اجراءات صادرة عن وزارة الداخلية تمنع شراب الخمر في الفنادق وغير الفنادق ..

● وجمعية الاصلاح تضطلع برسالتها هذه ومعها حقها الدستورى الواضح في ذلك ففى مادته الثانية ينص دستور دولة الكويت على أن « دين الدولة الرسمى الاسلام . والشريعة الاسلامية مصدر رئيسى للتشريع » ..

ومن الطبيعى . ومن التكامل والاتساق أن تنهض جمعية الاصلاح وتدعو الى الالتزام بتشريع الله .. طاعة لله أولا .. والتزاما بنصوص الدستور بالتالى .. من الطبيعى ان تفعل ذلك .. ومن النشاز ان يفعل اقوام غير ذلك لانهم عندئذ يتخذون موقف الداعى الى معصية الله .. والمناوىء لدستور البلاد .. ولا نتمنى ان يقف أحد هذا الموقف لاننا لا نتمنى العثار للناس .

● قضيتان هما موضع الاقتناع عقليا ومنطقيا .. والتزاما بالاسلام والدستور .. قضية ان الخمر محرمة اسلاميا .. وقضية كفالة الدستور للدعوة التي تطالب بتنظيف المجتمع من الخمور .

● وتبقى القضية الثالثة وهي : نهج جمعية الاصلاح في هذه الدعوة .. هنا نقبل ان يقول لنا اي مسلم غيور : لقد اخطاتم في الاسلوب .. في الوسيلة .. في المدخل على الناس ولدي اقتراحات يمكن ان تكون نافعة

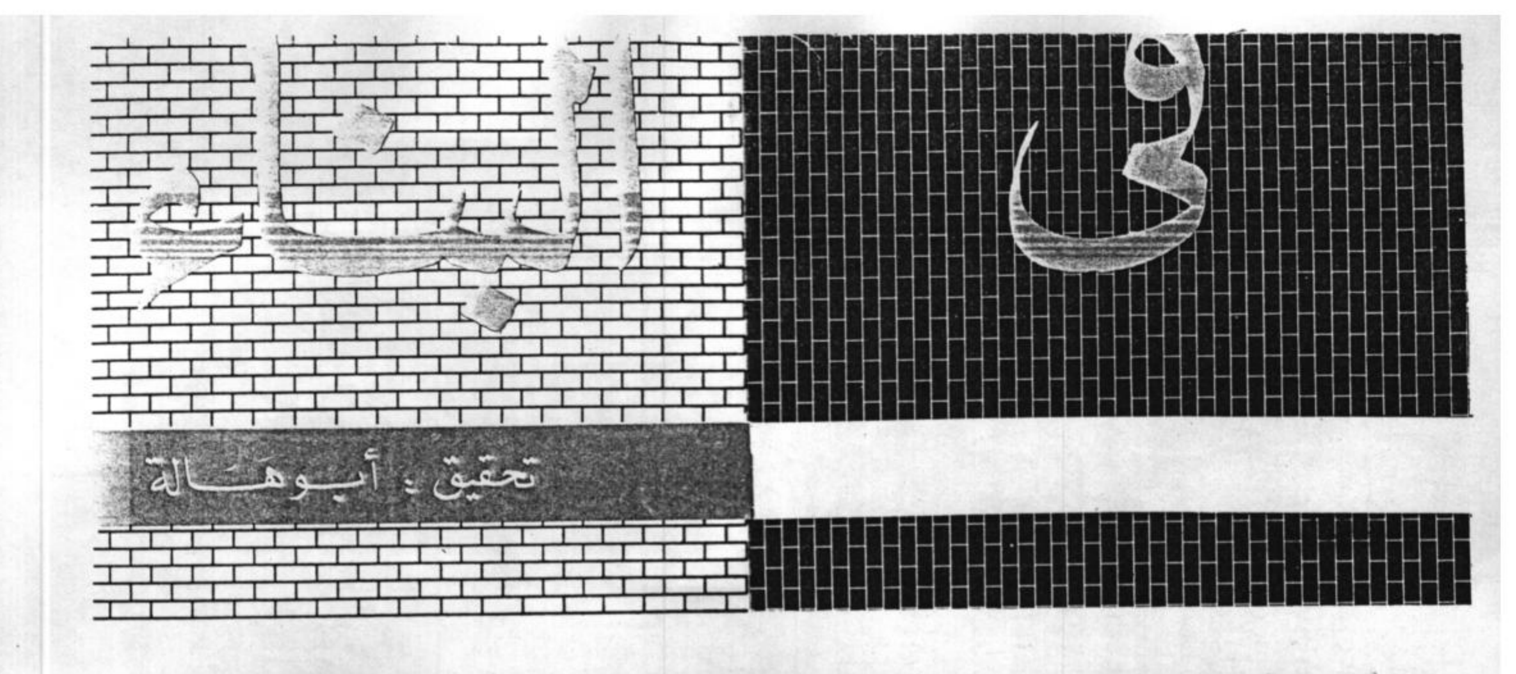
نقبل من كل مسلم غيور ان يقول هذا وان يتعاون معنا في التعرف على أجدى الاساليب. وارق الوسائل . وافضل الطرق ، ولا نزعم اننا وصلنا الى شأو تفوقنا فيهعلى الناس في الدراسة والتفكير والتعبير. ولا ندعي بان ليس في الامكان ابدع مما معنا . فهذا جمود ينهى عنه الاسلام وغرور يتلف العمل ويحبطه .

وان ما نريد — حقيقة — ان نتعاون جميعا عليه هو .. ان نتسابق في ايجاد ابرع الوسائل والاساليب لخدمة الاسلام . واعلاء كلمة الله تبارك اسمه ..

اننا نمشى في الطريق مشيا متواضعا حسب الجهد والامكان فمن استطاع ان يهرول الى الخير .. او يجري أو يطير فليفعل. وسوف يجد منا كل دعم ومؤازرة.. اما غير المقبول — البتة — فهو عرقلة مسيرتنا .. او القاء الاحجار في طريقنا.

لنتفق على المباديء اولا .. ثم لنختلف على الوسائل والاساليب وفي الاسلام متسع للجميع .. وقضايا الحياة والانسان تستوعب كل جهد بار .. وكل فكرة خيرة ..

الاتفاق المبدئي ضروري جدا ..ومثلا نحن نتفق على خدمة الكويت وبنائه .. ولكن نختلف على الوسائل — في اطار الحريه — اما ان يجيء انسان فيختلف معنا في هذا المبدا ويؤمن بنسف الكويت من اساسه فهذا لا يليق. وهو موقف مماثل للذين لا يختلفون معنا في الوسائل فقط وانما في المبادىء فيؤمنون برفض الاسلام اساسا .



مراكز رعاية الشباب .. مجال لبناء الش

١٧ شاباً يزرعون ٦٠٠ عق

● شباب اليوم رجال الغد .. وهم للأمة عماد نهضتها ودرعها الواقي امام الخطوب ! والامة التي تغفل شبابها تربية وتوجيها تسلم نفسها الى هاوية الانحدار .! وتقدمه بيديها طعمة سائغة للانحراف .. وتتركه للعواصف الهوج الوافدة من هنا وهناك تقذف به مع الزبد تارة على السطح .. وترمي بـه تارة اخرى في اعماق القاع .. حتى ينتهي به المطاف منهوك القوى عليلا على الشاطىء « لا يسمن ولا يغني من جوع » و ..!! ولا يمكن ان يكون له دور فعال في البناء والتشييد .. !!

التربية الاستقلالية

وكل امة ذات تاريخ اصيل ومجد اثيل .. لها رسالة في العالم تدعو اليها ومبادىء تبشر بها .. لا بد ان تبني شبابها على هذه المبادىء منذ البداية .. وتوالى تعهدها لهذه اللبنات بالرعاية حتى يستوي البناء قويا شامخا يكون عنوانا لها في ظاهره وباطنه .. ويكون في نفس الوقت بقوته السياج الذي يحميها من كل عاصفة ..

شباب الاسلام

● ولذلك كان اهتمام المدرسة المحمدية بالشباب اهتماما يليق بالمهمة التي هياه الله لها حتى روى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: بعثت بالحنيفية السمحة فاعانني الشباب وتخلى عنى الشيوخ » ورأينا الفتى معاذ بن عمرو بن الجموح ومعاذ بن عفراء هما اللذان يتصديان لزعيم الكفر ابي جهل فيرديانه قتيلا ..!! ورأينا اسامه بن زيد يقود جيش العسرة وهو لم يتجاوز الثامنة عشرة من عمره ..!! ومن قبل كان الفدائي الشاب علي بن أبي طالب هو الذي تسجى ببردة النبي صلى الله عليه وسلم ونام مكانه يوم الهجرة معرضا نفسه للاغتيال من قبل عصبة الكفرة التي احاطت بدار النبي صلى الله عليه وسلم..!

التربية الجادة

● ومن منطق قوله تعالى : « أو من ينشؤ في الحلية وهو في الخصام غير مبين » كان من اصول التربية الاسلامية « اخشو شنوا فان النعمة لا تدوم » ، « علموا اولادكم الرماية وركوب الخيل » « نعمتان مغبون فيهما كثير من الناس : الصحة والفراغ » .. ولذلك كانت هذه الحكمة شعار رجال التربية الاسلامية: « العقل الخاوي معمل الشيطان واليد الفارغة تسارع الى الشر » .

ـ والشاب الذي لا يحزم ارادته وينفض عن نفسه آثار النعاس ليركع لله ركعتين في جوف الليل او مطلع الفجر لا يستطيع ان يصمد في معركة او تعتمد عليه امة في نهضة .! ولذلك كانت خلاصة التربية المحمدية للشباب « رهبان بالليل وفرسان بالنهار » ترى احدهم في ليلة ماثلا في محرابه قابضا على لحيته يتململ تململ السليم ويبكي بكاء الحزين ويقول : « يا دنيا غري غيري » فاذا انفلق الصباح ودوى النفير يدعو المجاهدين ، رايته رئبا يدعو المجاهدين ، رايته رئبالا على صهوة جواده يزأر الزارة فتدوي لها جنبات الميدان ..!

محنة الشباب

والمحنة التي يجتازها شباب العالم اليوم متمثلة في مبدأ



في ميدان العمل بالمعسكر..
وزيرا الشئون والاشغال ومدير رعاية الشباب

...خصية وممارسة شرف العمل والكفاح

...لة و٥٠٠ شتلة في ساعات

«الرفض» وثوراته المتعددة في جنبات المعمورة .. انما تهتف في اعماقها بشباب الاسلام ان يحملوا اليه قارورة الدواء من اكسيد الحياة الذي بين ايديهم «ومن أصدق من الله قيلا» .

الشباب في الدستور

وتحت هذه المفاهيم ومن منطلقاتها نص الدستور الكويتي في المادة ١٠ على «ترعى الدولة النشء وتحميه من الاستغلال وتقيه الاهمال الادبي والجسماني والروحي» وفي المادة ٤٠ نص على ان «تهتم الدولة خاصة بنمو الشباب البدني والخلقي والعقلي ..»

في ادارة رعاية الشباب

وفي مبنى وزارة الشئون الاجتماعية والعمل كان لنا لقاء مع الرجل الذي نيطت به اشق مهمة واعسرها .. والمسئول الاول عن رعاية الشباب في الكويت .. مع الاستاذ عبد الرحمن المزروعي مدير ادارة رعاية الشباب والنشاط الاهلي :

يا استاذ عبد الرحمن :

● هل يمكن ان تعطي قراء «المجتمع» فكرة عن تاريخ ادارة رعاية الشباب ؟

— كان اسمها في البداية «ادارة تنمية المجتمع» وكان محو الامية وتعليم الهواة جزءا منها ... وبعد انتقالها الى وزارة التربية سميت «رعاية الشباب والنشاط الاهلي» وذلك عام ١٩٦٨ م

● ماذا تضم الادارة تحت جناحها من جبهات او جهات ؟

— تقوم على شكل هرمي اعلاه ادارة رعايه الشباب والنشاط الاهلي وقاعدته ثلاث مراقبات.

مراقبة رعاية الشباب

— التي تشرف على اربع مراكز للشباب في كل من الشامية ، والدعية ، والفيحاء، والقادسية ..

— وعلى الاندية والاتحادات الرياضيه التي بلغ عددها ١٢ اثنا عشر موزعة في انحاء الكويت بالاضافة الى ٨ ثمانية اتحادات رياضية وعلى معسكرات عمل اربعة تم اعدادها في اماكن مختلفة .

مراقبة النشاط الاهلي

حيث يشرف على الجمعيات والمسارح ومكتبة الوزارة

مراقبة التعاون

وهي المسئولة عن الحركة التعاونية في البلاد وتشرف على ١٧ سبع عشرة جمعية استهلاكية موزعة في جميع مناطق الكويت .

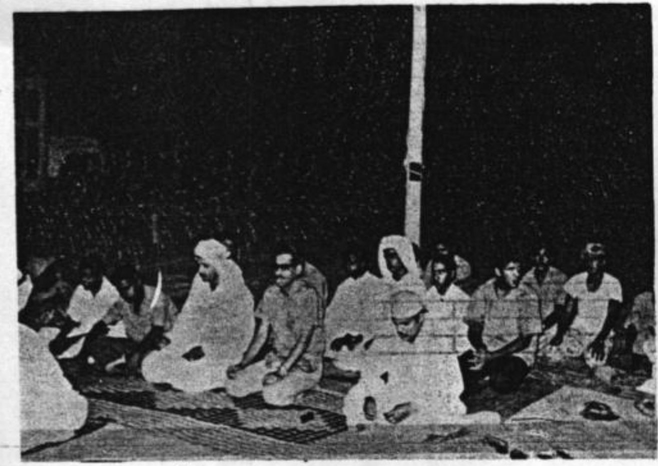
● كما ان الادارة يتبعها مركز اعداد القادة الرياضيين ويهدف هذا المركز الى اعداد الشباب الكويتي في مجال التدريب والتحكيم والادارة والتنظيم .

الجوالة

● واستهدافا لرعاية حركة التجوال وتشجيعها تقوم الادارة بمهمتها في هذا المجال ورعاية الشباب الوافد الى الكويت وتعريفه بالبلاد عمرانيا وايجاد العلاقات الوثيقة بينه وبين شبابنا .

←

والدين يحمي الشباب... من طوفان الضياع



الاستاذ المزروعي مع شباب المعسكر بعد أداء الصلاة



مندوبنا مع ثلاثة من قادة المعسكر



شباب متفتح للحياة في معسكر العمل بالجهراء

الجمعيات

● **وهي مسئولة ايضا عن الجمعيات الخيرية والنفع العام مثل جمعية المعلمين والمهندسين والاصلاح الاجتماعي والجمعية الطبية والنسائية .. الخ**

وأرجو ان يكفي هذا التلخيص قراء « المجتمع » معرفة بنا .

الاسس التي قامت عليها

● **هل يمكن تعريفنا بالاسس التي تخطون طريقكم على هداها ؟**

ـ رعايتنا لشبابنا متكاملة قدر الامكان فهي ليست قاصرة على النشاط الرياضي بل تتضمن كل أوجه النشاط الانساني كما ذكرت لك بما في ذلك النشاط العقلي والاجتماعي والروحي .. ونستمد خطوط تفكيرنا وعملنا من ظروف مجتمعنا وتقاليده وعاداته في أطار القيم الاخلاقية المستوحاة من ديننا الحنيف .. فهي رعاية تعتمد اساسا على اخلاقيات تحدد علاقة الانسان مع نفسه ومع ربه .. وبتحدد سلوكه في اطار هذا المناخ الروحي ..

مراكز الشباب

● **هل هناك ازدواجية بين النوادي ومراكز الشباب ؟**

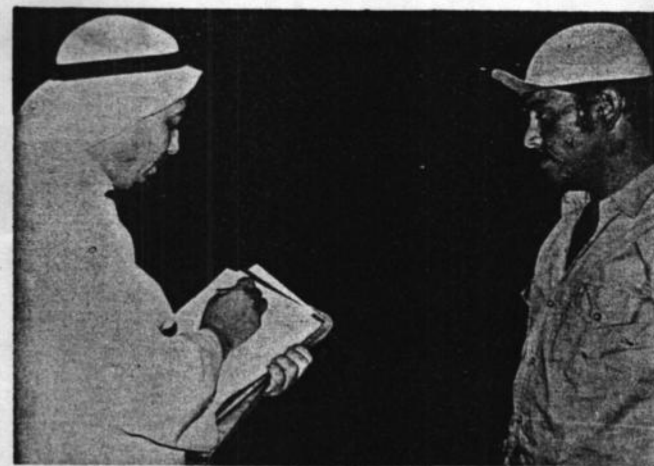
ـ لا .

فمراكز الشباب تعمل متعاونة مع الاندية لخلق قاعدة من الشباب الذين هم في حدود الثامنة عشرة وتوفر لهم جميع النشاطات الثقافية والاجتماعية والفنية والرياضية .

نجاح تحفيظ القرآن الكريم بالمراكز

● **ما مدى نجاح تجربتكم هذا العام في اقرار تحفيظ القرآن الكريم بالمراكز ؟**

ـ ان الادارة والوزارة في حرصها على تربية الشباب من وحي الدين القويم خطت خطوة ايجابية بالتعاون مع جمعية الاصلاح الاجتماعي في جعل المراكز الاربعة اماكن لدورة تحفيظ القرآن الكريم هذا العام .. وبالفعل نجحت التجربة والاقبال شديد ..وقد يسرنا امر الوقت للدارسين بتقليل النشاطات الصباحية الاخرى حتى لا تصرفهم عن دراسة دينهم .. ونأمل ان يستمر ذلك طوال العام ... ايمانا منا بما يؤديه هذا الفرع من ترسيخ مفاهيم الشباب لاصول دينهم ومعرفة الفقه الاسلامي وتعويدهم على العادات الكريمة .. وربطهم بالدين الاسلامي رباطا وثيقا .



مندوبنا مع أحد القادة



مندوبنا بين قادة الشباب في معسكر العمل

رائد ديني في كل مركز

● **الا يشعركم هذا بضرورة ان يكون في كل مركز رائد ديني بصفة دائمة يكون له مجال التوجيه الدائم العملي والاسهام الفعال في صقل الشباب ؟**

ـ نعم .. فحاجتنا اليه لا تقل عن حاجتنا الى المدرب الرياضي والفني .. ونرجو الله ان يوفقنا الى ايجاده في كل مركز.

المعسكرات مكان مناسب للشباب

● **ماذا تهدفون بانشاء المعسكرات والاهتمام بها ؟**

ـ اهتمت الادارة بمعسكرات العمل للشباب واقامت اربعة منها في اماكن مختلفة ايمانا بالفوائد العظيمة التي تعود على الشباب من الاسهام في تنفيذ احتياجات بلدهم واعتبارا منها الى انها المكان المناسب لممارسة العملية للشباب في البناء وقضاء لوقت فراغه بما يعود عليه وعلى امته بالفائدة وسأعطيك تقريرا كاملا عن الافواج الثلاثة التي ينظمها المعسكر الرابع واليك :

البرنامج اليومي للمعسكر

٥ر٣٠ صباحا استيقاظ
٦ر ــ صباحا تمرينات رياضية
٦ر١٥ صباحا افطار
٦ر٤٥ صباحا تجمع لتحية العلم
٧ر ــ صباحا بدء العمل (الذهاب الى ارض العمل)
١٠ر٣٠ صباحا العودة من ارض العمل
١١ر ــ صباحا وجبة خفيفة ونشاط حر
١٢ر ــ ظهرا تجمع لصلاة الظهر
١ر ــ ظهرا وجبة الغداء وراحة
٣ر٣٠ بعد الظهر تجمع لصلاة العصر
٤ر ــ بعد الظهر النشاط الرياضي والاجتماعي
٦ر٤٥ مساء تجمع لصلاة المغرب
٧ر ــ مساء النشاط الثقافي والفني والهوايات واليوم (تدريبات لجمعية الهلال الاحمر على الاسعافات)
٨ر١٥ مساء تجمع لصلاة العشاء
٨ر٣٠ مساء وجبة العشاء
٩ر ــ مساء عروض سينمائية سمر ــ تلفزيون
١١ر ــ مساء النوم (هدوء تام)

محاضرة دينية في مركز الفيحاء

واليوم ايضا يحاضر فضيلة الشيخ حسن ايوب الواعظ بوزارة الاوقاف والشئون الاسلامية الشباب في مركز الفيحاء .

وزارة للشباب

● **احسب ان الوقت قد حان لانشاء وزارة للشباب ؟**

وابتسم الاستاذ المزروعي ليقول :

ـ سواء كانت للشباب وزارة او ادارة فالمهم هو تدعيم اجهزة الرعاية والاشراف بكل الامكانيات اللازمة لاداء مهمته .. ومطالب الشباب لا تنتهي عند حد .. والعمل يعلن عن نفسه ..

الاقبال المتزايد

● **قلت للرجل :**

مع هذه الامكانيات وهذه الجهود .. هل هناك اقبال من الشباب مقابل ذلك ؟

قال : الاقبال بصوره تفوق التوقع .. فحتى الآن ثلاثة افواج .. والمكان لا يكفي .. والفوج يرغب في التجديد ... مع ان العمل في المعسكر بنظام وحزم .. ويسير في تشجير الارض وحفر الدفر وتسوية الارض وتمهيدها ..!

نفي التدليل .!

● **قلت له : ما رايكم فيما اتهم به الشباب الكويتي من التدليل؟**

قال : تعميم الاتهام غير صحيح .. والتجربة تنفي الاتهام ، والشباب حينما يجد التوجيه السليم والرعاية الجادة تخف هذه الظاهرة .. ويتجه الى المسيرة الصحيحة .. ! وتعال معي لتشهد بنفسك ..!

في معسكر العمل الرابع بالجهراء

● وقبيل غروب الشمس وفي فترة الاصيل .. كان موعد توقف سياراتنا في الصحراء القابعة على جانب طريق « المطلاع » بعد الجهراء .. وتقدم مركبنا الاستاذ المزروعي تجاه المعسكر الذي وجدناه عبارة عن خلية نحل يقوم كل افرادها بأداء واجبه في تعاون رائع واخوة صادقة .. وكانت فترة حسب البرنامج مملوءة وحافلة بالنشاطات المختلفة وكان العدد الاكبر في ساحة الرياضة حيث كانت تدور الكرة الطائرة بين الفريقين .

الخدمات يقوم بها الشباب

وفي جولة استطلاعية في المعسكر وجدنا اللوحات الفنية التي رسمتها ايدى الشباب ،

البقية صفحة ٢٨

الندوات الثقافية في مراكز الشباب



جانب من المستمعين في مركز الفيحاء .

طلبت وزارة الشئون الاجتماعية والعمل من جمعية الاصلاح الاجتماعي تنظيم دورة لتحفيظ القرآن في مراكز الشباب الاربعة التابعة لها وقد استجابت الجمعية مسرورة لهذا الطلب وعهدت الى اربعة من المدرسين القيام بمهمة تحفيظ القرآن في مراكز الشباب كما نظمت بالتعاون مع الوزارة ندوات دينية في المراكز تقدم الى القراء ندوتين منهما الاولى في الشامية والثانية في الفيحاء .

الاسلام ضرورة حياة ندوة الشامية

بدأت الندوة في مركز شباب الشامية في الساعة السابعة والنصف .

وقد قام بتقديم الندوة الاستاذ محمد الموجي المشرف الثقافي بالمركز وبدأت الندوة بتلاوة آي الذكر الحكيم من الشيخ درويش السلوادي ثم تحدث الاستاذ الشيخ طايس الجميلي عن العبادات في الاسلام وركز الحديث على الصلاة .

وقد افاض الاستاذ الجميلي في الحديث عن حاجة المجتمع للعبادات الاسلامية واهاب باولياء أمور الشباب والشابات القيام بواجباتهم الاسلامية ليقوموا بدورهم في انقاذ فلسطين وحماية بلاد العرب والمسلمين من الطامعين واستلام قيادة الحضارة في هذا العالم المضطرب واستطرد في حديثه عن الصلاة وأثرها في حماية الافراد والجماعات من الانحراف وتوجيههم الى المستوى اللائق بالمسلم الذي نريده .. المسلم الذي يخاف الآخرة ويتفانى في خدمة الامة الاسلامية والنهوض بها .

ثم تحدث بعد ذلك الاستاذ محمد ابو ديه عن الجانب الاخلاقي في الاسلام وأفاض في عرض نماذج من المسلمين عبر التاريخ الطويل تلك النماذج التي تربت على أخلاق القرآن ومنهاج الاسلام قولا وعملا فخاضت المعارك الحربية والمعارك الحضارية وانتصرت على التحديات وكانت سريعة الاستجابة لجميع المواقف وقد اشاد بالشباب ونوه بالتعاون الكبير الذي يبذله الرجال العاملون في مراكز الشباب وعلى رأسهم الاستاذ العامل عبد الرحمن المزروعي وأشاد كذلك بالشباب المشتركين في معسكر العمل الرابع المقام في منطقة الجهراء ويستمر هذا المعسكر عشرين يوما تقريبا حيث يبيت الطلاب في الصحراء ويقومون بخدمة انفسهم وزراعة الاشجار وقد كان الاستاذ عبد الرحمن المزروعي في زيارتهم مما افقد الندوة حظها في رعايته وحضوره .

الندوة الدينية في مركز شباب الفيحاء

دعا مركز شباب الفيحاء الى ندوة دينية في مبنى المركز وذلك في يوم الاثنين الموافق ٢٨ تموز .

وقد افتتح الندوة المشرف الثقافي الاستاذ أحمد الابياري بكلمة شكر فيها المحاضرين والمدعوين واعرب عن جسامة المسئولية التي يجب أن يضطلع بها كل حريص على مصلحة الامة ازاء الشباب الذي هو عدة المستقبل وأمل الامة .

واشار الى الخطر الذي يتعرض له الشباب اذا بقي في تيار التقليد واللامبالاة وأكد اننا لن نتقدم خطوة واحدة ما لم نفطن الى اداة البناء التي صنع فيها عمر وخالد وسعد وسعيد وتلك الوسيلة هي القيم الاسلامية . فلا بد اذا من العمل على رد الجيل الى دينه وعقيدته وأشار الى ان هذه الغاية النبيلة هي التي حدت بالوزارة الى تشجيع النشاط القرآني داخل المراكز ومن دوافع دعوة أصحاب الفضيلة ورجال التربية الفضلاء للتوجيه في هذا الحقل .

واختتم كلمة الافتتاح بتقديم الاستاذ الشيخ حسن أيوب .

ثم تقدم الشيخ حسن أيوب واستهل محاضرته بعد ان حمد الله واثنى عليه بوجوب الانتفاع بتجارب الماضي وان العرب قد جربوا المناهج البعيدة عن عقيدتهم وقيمهم واسلامهم فخسروا ثلاث مرات .

في عام ٤٨ وعام ٥٦ وعام ٦٧ الا انهم لم يرجعوا عن النهج الفارغ الذي سلكوه في اعداد رجالهم فلم يكن شبابهم يملكون القيم التي تدفعهم الى التضحية والفداء بل ربما قالوا علام نقتل انفسنا وبدا شعورهم بالنقص وفقدان الثقة بانفسهم على كافة المستويات .

ثم انتقل الى الماضي البعيد والقريب ليقارن بين الشاب الذي يلهث بلا غاية والشاب الذي رباه القرآن الكريم الشاب الذي رباه محمد صلى الله عليه وسلم والشاب الذي تربى على مفاهيم الشرق والغرب فاختار اسامة الشاب القائد وسمره ورافع وبين شبابنا اليوم .

بعض المدعوين الى ندوة شباب الشامية

وامتدح مراكز الشباب لو كانت تعني بالتربيةالاسلامية عنايتها بالفنون البدنية فاما أن تبقى يافطات مجردة عن الروح الاسلامية فلا خير فيها وحبب الى المشرفين الاضطلاع بمهمة تغذية رواد مراكزهم من النشءبالاداب الاسلامية . وبين أن الام والاب والمدرسة والمجتمع كله مسئول امام الله عن انحراف الشباب وركز على دور الام والاب .

ثم دور الدولة في تحديد اطار السلوك وحماية عقول الشباب من التيارات الفكرية وعدم ترك الحبل على الغارب لان هذا الموقف كان سبب هزائمنا المتلاحقة .

ثم قدم أمثلة على دور العقيدة في اذكاء جمرة الفداء والشوق الى الجنة في نفوس الشباب في حرب قناة السويس والمقاومة السريةللانكليز وفي حرب المتطوعين لليهود في فلسطين عام ٤٨ واشار الى ان ما استعصى على الجيوش النظامية فان كتائب الايمان كانت كفيلة بتذليله . وكيف كان المجاهد يحسن صلته بالله قبل تنفيذ اي عملية حربية ليكون مستعدا للقاء الله .

واختتم باننا ان كنا جادين في رعاية شبابنا السبيل الامثل هو ربطهم بدينهم وازالة العوائق من طريق التخلق باخلاق الاسلام .

● ثم جاء دور السيد طايس العبدالله الذي قال بعد حمد الله والثناء عليه والصلاة على رسوله القدوة الحسنة لكل مصلح .

لقد امسك كلادستون رئيس الوزارة البريطانية في اجتماع للبرلمان البريطاني امسك القرآن الكريم وخاطب الحاضرين من رجال الوزارة والنواب قائلا : ثقوا انه لن يقر لكم قرار في أرض الشرق ـ الاسلامي ـ ما دام هذا الكتاب بين ايديهم . فقام احد الوزراء ومزق القرآن الكريم أمامه فقال له يا أحمق هذا لا يجدي انما الذي نريد هو ان يحال بينهم وبين تعاليمه . وكانت هذه كافية لايقاظنا لو كانت لنا عقول نفكر بها أو قلوب ندرك ونعي من ورائها ولكننا فقدنا كل شيء . ثم أكد ان أي عمل لنقل شبابنا غير واقعه المؤسف لا ولن يثمر ما لم نغذيهم بتعاليم القرآن وأكد ان الاباء والحاضرين قد يدفعون أولادهم الى تلقي القرآن وتعلمه دون ان يحاولوا ان يكونوا قدوة لهم وكانت جموع غفيرة قد حضرت الندوة .

ومحال أن يتأثر أولادنا بما نمليه عليهم ما لم يروا منا حرصا على ما ندعوهم اليه ..

فعليكم بالقرآن تعهدوه بانفسكم وعلموه أولادكم .

واختتم بتوجيه خالص الشكر الى الاستاذ عبد الرحمن المزروعي لرعايته هذه النشاطات الحية والاستاذ مشرف عام المركز والاستاذ المشرف الثقافي وجميع الذين ساهموا ويساهمون بكل خير والله الموفق .



الشيخ حسن ايوب يتحدث في مركز شباب الفيحاء



السيد طايس عبد الله يتحدث الى شباب الفيحاء



الاستاذ محمد ابو ديه يتحدث في مركز شباب الشامية

لقـــاءات المجتمع

الأمين العام للاتحاد الإسلامي العالمي للمنظمات الطل

الوف دخلوا الاسلام بنشاط الطلاب .. ومن

انتهزت المجتمع فرصة وجود الدكتور احمد توتونجي الامين العام للاتحاد الاسلامي العالمي للمنظمات الطلابية في الكويت فكان لها معه لقاء طيب

والدكتور توتونجي يحمل شهادة الدكتوراه في هندسة النفط والغازات الطبيعية من جامعة ولاية بنسلفانيا من الولايات المتحدة الامريكية وقد حضر في منتصف تموز الماضي الاجتماع الدوري الاول للاتحاد في مدينة آخن بالمانيا الغربية جاء بعدها في زيارة الى الكويت .

من اول لقاء تشعر بقربك من الدكتور توتونجي اذ ترتسم على ثغره ابتسامة عريضة يلقاك بها فتأنس اليه وكأنك تعرفه من ازمنة بعيدة ، ولعل هذه السمة عامة في الشباب الذين يتمرسون في الدعوة الى الاسلام في مكان من الدنيا فالارواح جنود مجندة ما تعارف منها ائتلف وما تنافر اختلف .

لمحة تاريخية عن قيام الاتحاد

● دكتور احمد توتونجي .. بصفتك الامين العام للاتحاد الاسلامي العالمي للمنظمات الطلابية ، نحب ان تعطينا فكرة عن كيفية تأسيس هذا الاتحاد والاسباب التي دعت اليه .

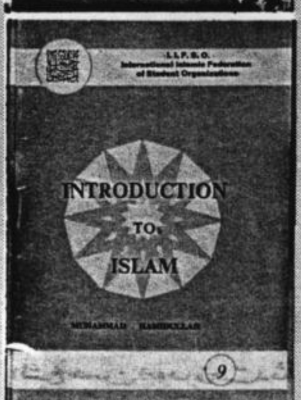
— توحيد الطلاب المسلمين في العالم ، وتنسيق مجهوداتهم في منظمة عالمية ، فكرة ظلت

الدكتور أحمد توتونجي

تراود الكثير من الجمعيات الطلابية الاسلامية والمفكرين المخلصين منذ مدة طويلة . وفي يوليو عام ١٩٦٦ ، اجتمعت اول ندوة علمية عالمية لجمعية الطلبة المسلمين في نيجيريا حيث قامت بتوجيه الدعوة الى معظم المنظمات الاسلامية الطلابية للاشتراك في هذه الندوة المنعقدة في جامعة ابادان وقد لبت وفود من السودان والسعودية وسيراليون وغامبيا وغانا وغينيا هذه الدعوة النيجيرية ومن مقررات تلك الندوة المطالبة بتكوين اتحاد اسلامي عالمي للمنظمات الطلابية وفي ديسمبر ١٩٦٦ اجتمعت اللجنة التحضيرية لاول مرة في السودان للتحضير لقيام هذا الاتحاد العالمي واشتركت فيه وفود من اتحاد الطلبة المسلمين في امريكا وكندا واتحاد الطلبة المسلمين في اوربا واتحاد طلاب جامعة ام درمان الاسلامية واتحاد جمعية الطلبة المسلمين في نيجيريا واتحاد عام طلاب المسلمين التشاديين واتحاد عام الطلاب الارتيريين ، وقد اسفر هذا الاجتماع عن وضع مسودة دستور للاتحاد واقرار تقرير الامانة العامة التحضيرية وتلا ذلك اجتماع تحضيري آخر عقد في موسم الحج لذلك العام عدلت فيه مسودة الدستور وعين مكان وزمان المؤتمر التأسيسي الاول . وفي الفترة ما بين ١٢ — ١٩٦٩/٦/١٧ في مسجد بلال في مدينة آخن في المانيا الغربية اعلنت وفود تمثل

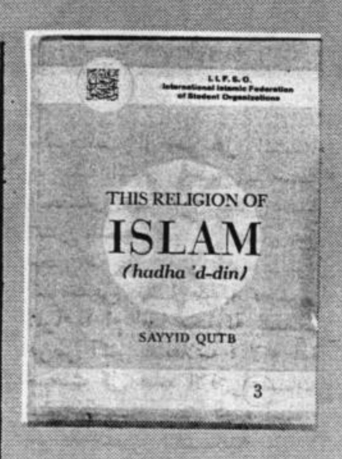


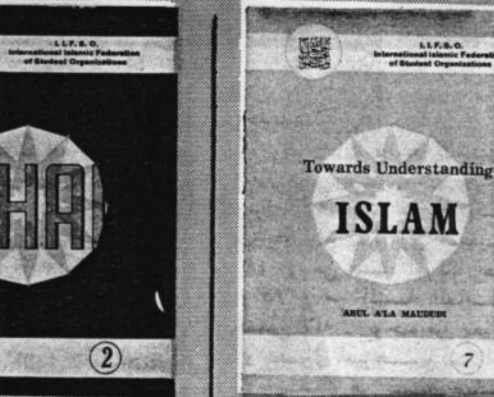




...حدث "للمجتمع" عن أهداف الاتحاد ونشاطه

...هدافنا دعم الاخاء بين الطلبة المسلمين







المنظمات الطلابية الاسلامية في كل من اندونيسيا والباكستان والسودان والمغرب واوربا وامريكا وكندا ونيجيريا ورابطة الخريجين الاسلامية ، اعلنت قيام الاتحاد الاسلامي العالمي للمنظمات الطلابية واقرت الدستور الدائم لهذا الاتحاد .

النشاط الذي يقوم به الاتحاد

● **ما انواع الانشطة التي يزاولها الاتحاد في البلاد الموجود فيها ؟ وهل يقتصر نشاطكم في محيط الطلاب فقط ؟**

— اولا : التنسيق بين نشاطات الاتحادات المختلفة المنتدة في جميع انحاء العالم الاسلامي ، فينتقل الخبرات ، ويعم الفائدة ، ويمنع الازدواجية .

ثانيا : تقوية الاتحادات الطلابية في مجالات عملها ، والعمل على اقامة اتحادات جديدة في الاماكن التي لا توجد فيها .

ثالثا : تعميم الفكر الاسلامي الهادف بطباعة مجموعة من الكتب الاسلامية القيمة واخراجها بكل لغات العالم الاسلامي تقريبا .

رابعا : ولا يقتصر نشاط الاتحاد في صفوف الطلاب فقط بل يتعداه الى الجاليات الاسلامية الموجودة قدر الطاقة وفي حدود الامكان .

وسائل الاتحاد :

● **ما هي الوسائل العملية التي يعتمد عليها الاتحاد ؟**

اولا — الزيارات ومحاولة دراسة اوضاع كل اتحاد اقليمي على الطبيعة .

ثانيا — تأسيس مركز للمعلومات عن كل المنظمات المشتركة .

ثالثا — طباعة الكتب الاسلامية وتوزيعها بشكل هدايا .

أهداف الاتحاد :

● **ما الاهداف التي يسعى الاتحاد الى تحقيقها ؟ وما وسائله اليها ؟**

اولا — نشر مبادىء الاسلام والعمل لتحقيق النظم الاسلامية

ثانيا — تقوية الوعي الاسلامي بين الطلاب وايضاح الحلول الاسلامية لمشاكل المجتمع المعاصر .

ثالثا — العمل على بناء الشخصية الاسلامية بين الطلاب بواسطة التدريب الاخلاقي والفكري والاجتماعي .

رابعا — تقوية الروابط الاخوية بين الطلاب المسلمين وبين المنظمات الطلابية في انحاء العالم .

خامسا — دعم قضية الاخوة الانسانية والتعاون والعدالة الاجتماعية والوحدة العالمية والسلام .

ويتبع الاتحاد في تحقيق اهدافه كل الوسائل السلمية التي لا تتعارض مع احكام القرآن الكريم والسنة المطهرة.

مصادر التمويل :

● **ما المصادر التي يعتمد عليها الاتحاد في تمويله ؟**

جاء في دستور الاتحاد في مادته الثامنة ما يلي :

تتكون مالية الاتحاد من اشتراكات الاعضاء والاوقاف الاسلامية والتبرعات والهدايا على ان لا تكون مشروطة بشروط تصطدم باهداف الاتحاد

البقية صفحة ٢٩



تجتاح امريكا الان حركة نشطة اسمها «تحرير المرأة» وقد برزت أخبارها هذا الاسبوع في الصحف الامريكية والعالمية عندما قامت رئيسات الجمعية بالتظاهر امام محكمة نيويورك احتجاجا على قرار المحكمة القاضي باعتقال مومسات المدينة اللاتي استشرى نشاطهن وزاد عددهن في الشوارع صباحا ومساء لدرجة سببت حرجا شديدا لحكومة الولاية التي يؤمها الكثير من الاجانب والتي تتخذها الامم المتحدة مقرا لها ..

والدفاع عن المومسات ليس اغرب ما جاءت في هذه الجمعية ولكنها عندما بدأت نشاطها في السنة الماضية سار الاعضاء والمؤيدات من النساء والفتيات في الشوارع في مظاهرة كبيرة وعند أول نصب تذكاري توقف بعضهن وخلعن مشدات صدورهن وأحرقنها وعندما سالهن احد من مراسلي الصحف عن مغزى هذا التصرف قالت احداهن «ان هذا المشد انما هو علامة على سيطرة الرجل واحراقه فيه رفض للقيود التي يفرضها علينا مجتمع الرجل حتى في لباسنا» ...

ومنذ ذلك الحين نشب حوار ساخن في أوساط المجتمع الامريكي وخارجه ـ لان هذه الحركة وجدت لها مؤيدين في بعض الدول الاوروبية ـ حول الأهداف المعلنة لهذه الحركة النسائية .. وهذا الاسبوع نشرت مجلة التايم تحقيقا مطولا ناقشت فيه أهم الافتراضات والنظريات الاساسية التي قامت عليها هذه الحركة .

الافتراض الاول : ان هناك انماطا سلوكية معينة ووظائف واعمالا خاصة ينتظر ان تؤديها المراة منذ ولادتها ولذلك فانه من الصعب على النساء ان يصبحن شخصيات لها استقلالها وكيانها ؟.

وقد تولت الرد على هذا الافتراض اليزابيث جانوي ٥٧ سنة وام لطفلين ولها مواقف بعيدة عن الحركة وتأتي اهمية اليزابيث في انها من المتخصصات في علم الاجتماع على عكس زعيمات الحركة اللاتي لا يعرفن الا كتابة القصص الخيالية .. وقد جاء ردها هذا في كتاب نشرته مؤخرا تحت عنوان

« عالم الرجل ومكان المراة فيه » وفيه توضح كيف ان المجتمع يحافظ على كيانه عن طريق تحديد ادوار معينة لافراده .. ومن الخطوط الاساسية في الكتاب ـ التي تنطبق على كلا الجنسين ـ هو ان الافراد يجدون ان من السهل عليهم تبني اطار جاهز لشخصياتهم وذواتهم من ابتكار اطار جديد او شخصية جديدة ..

وتقول ان غالبية الامريكيين ما زالوا يؤمنون بأن وظيفة المراة الاساسية هي أن تكون زوجة وأما .. وفي الحقيقة ٤٣ ٪ من نساء أمريكا يعملن و ٧٥ ٪ من النساء العاملات يعملن لانه لا يوجد من يعولهن أو يعول اسرهن .. أما الآخريات وهن نسبة ضئيلة للغاية فيعملن من اجل شغل أوقاتهن بشيء نافع وله معنى الامر الذي لا يجدنه في منازلهن ..

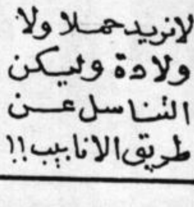
وهذا لا يعني انه قد طرا تغير جوهري على النساء ولكن الذي تغير فعلا هو الاسرة والبيت .. فمنذ قرون قليلة مضت كانت النساء تعمل بجانب الرجال في ادارة المزارع وكانت تقوم بالزراعة وعمل الصوف وبيعه .. ولكن الان لا يوجد الا القليل من الفرص المماثلة لاداء عمل منتج في البيت واكثر من ذلك فان الوقت المطلوب من المراة بذله للعناية بأطفالها قد تقلص نتيجة لانخفاض عدد افراد الاسرة .. ولكن على الرغم من ذلك فما زال من الشاذ بل ليس من الانوثة في شيء ان تؤكد المراة نفسها كصاحبة وظيفة ..

ان النساء في هذه الايام يجب ان يرين في دورهن التقليدي كأحد الاحتمالات المطروحة امامهن ويشعرن انهن احرار في تقبله او رفضه ولكن السؤال هو هل النساء في هذه الايام يوجهن بواسطة الحضارة المعاصرة لتقبل هذا الدور التقليدي ؟ او هل هن مجبرات على تقبل ذلك بالقوة كما تدعي بذلك حركة تحرر المرأة ؟ أم انها محاولة لتقديم فرص أكثر للانفلات ؟ لانه اذا صحت كل هذه الافتراضات لن نسمع عن شيء اسمه حركة التحرر النسائية .

● الافتراض الثاني : ان الفرصة الوحيدة أمام النساء لمعالجة موقفهن هي فقط في معرفة كيف استطاع المجتمع تقييدهن ؟

قال كيركجارد الفيلسوف الالماني الشهير « يا له من سوء حظ أن تكون امرأة ! ومع ذلك فان التعاسة الحقيقية هي الا تشعر بها المراة » أو بمعنى اخر ان المراة تكون محظوظة وسعيدة اذا ادركت واقنعت نفسها بمدى تعاستها وسوء حظها ...

وبالتأكيد فانه ليس هناك اية فرصة لتغيير موقف المجتمع تجاه المراة حتى تكون لديهن الجرأة لرؤية انفسهن ومشاكلهن بوضوح وبصورة واقعية .. ولكن ما هو العمق وما هو المدى الذي يجب ان يتطلعن اليه ؟ ان كثيراً من السيدات وبالذات ممن جاوزن الثلاثين لا يصدقن اعينهن وهن يقران







إعداد : قسم الترجمة

مراة أم تحريرها

عن احد شعارات الجمعية وهو « الظلم الجنسي » !!.

ومن أكثر التشبيهات تداولا على لسان أعضاء الحركة هو ان « المراة مثل الزنجي » اي ان هناك تعصبا في الولايات المتحدة ضد المراة كما توجد تفرقة عنصرية ضد الزنوج .

وهذه المقارنة غير صحيحة فانه لا توجد اية تفرقة قائمة بين النساء وبين «مضطربنهن» من الرجال واكثر من ذلك فان النساء يشكلن ٥١ ٪ من السكان بينما الزنوج لا يزيدون عن ١١ ٪ من مجموع السكان ونسبة النساء هذه تكاد تنطبق على معظم دول العالم ..

وتدعي شولميث فيرستون في كتابها « جدلية الجنس » ان اسوا لك ان تكون امراة عن ان تكون زنجيا .. وطالبت الحركة النسائية في انحاء الارض ليس فقط باعادة النظر في الحضارة المعاصرة ولكن أيضا بتنظيم الطبيعة ذاتها وهي تعني بذلك أن اضطهاد المراة لا يرجع الى التنظيمات الاجتماعية فقط ولكن الى الضرورة الطبيعية بان تحمل المراة وتلد ... والحل لهذه المعضلة الابدية في رايها هو تبشير النساء بان اطفال الانابيب الذين يولدون في المعامل سوف ينقذ النساء من الاضطهاد والظلم الواقع عليهن من الطبيعة .. ولكن السؤال هو هل من الضروري ان تلجأ النساء الى اطفال المعامل والانابيب ليكتسبن حقوق المساواة الاجتماعية والاقتصادية ...

● الافتراض الثالث : غالبية الرجال ـ ان لم يكن جميعهم ـ يعاملون النساء كدمى جنسية ...

ان هذه الفكرة تعتنقها حوالي ٥٧ ٪ من النساء الامريكيات أعمارهن تقل عن ٢٥ سنة .. وكثير من النساء اللاتي لا يوافقن على هذا الراي ثائرات على فلسفة الرجل العابث وفتيات كثيرات يرفضن اساليب التجميل التي صنعت اساسا لتسبغ عليهن صورة الدمى الجميلة التي وجدت من اجل الجنس والتي تناسب ذوق الرجل ...

وعلى الرغم من صحة هذه الثورة على امتهان المراة باعتبارها مجرد « شيء جنسي » الا ان الحركة بالغت وذهبت شوطا بعيدا في هذا المجال ..

واخيرا اخذت الحركة تدعي ان النساء ـ كل النساء ـ ضحايا للاغتصاب الجنسي .. صحيح ان حوادث العنف والاغتصاب زادت في المدن الامريكية في الآونة الاخيرة ..ولكن تعريفهن للاغتصاب لا يقصد به هذه الحوادث ولكن يقصد به العلاقات القائمة مع النساء سواء الشرعي منها وغير الشرعي هي اغتصاب بشكل او بآخر .. وفي ابريل الماضي نظمت الحركة يوما كاملا عن الاغتصاب في مانهاتن والقيت محاضرات ودراسات مختلفة منها « الاغتصاب في الزواج » ، « نفسية المغتصب والضحية » وكان تعريفهن شاملا لدرجة التعسف اذ يعتبرن انه حتى المراة التي لا تشعر انها مغتصبة يحدث لها ذلك حتى بمجرد نظرة اعجاب في الشارع من احد المارة ...

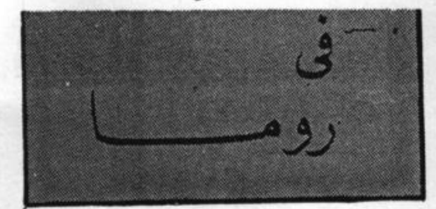
ولكي نفهم ما ترمي اليه هذه الحركة يجب أن نعرف انها تود ان تلغي الزواج بصورته الحالية بحيث يكون للمراة نفس حقوق الرجل في كل شيء يمكن تصوره !!!

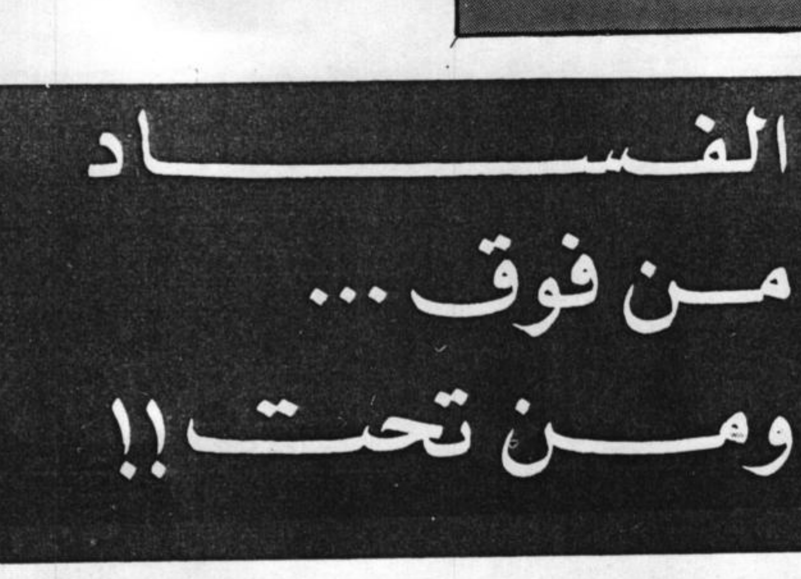
وكلمة صغيرة في اذن مناصري حقوق المراة السياسية في بلادنا هي ان المراة الامريكية تقل درجة تمثيلها في المؤسسات السياسية عن مثيلاتها ليس فقط في اوروبا ولكن بالنسبة لكثير من الدول الاخرى .. فمارجريت سميث هي السيدة الوحيدة في مجلس الشيوخ الامريكي وهي تمثل ولاية « ماين » .. وفي مجلس ولاية نيويورك يوجد عشر نساء مقابل ٤٢٢ رجلا .. وفي مجال الوظائف الحكومية الفيدرالية وصلت نسبة السيدات حوالي ١ر٥ ٪ من مجموع ٧٩٦ر٣ وظيفة كبيرة في الحكومة .. اما في مجال الصناعة والاعمال فان نسبتهم لا تذكر في مجال الادارة واتخاذ القرارات ..

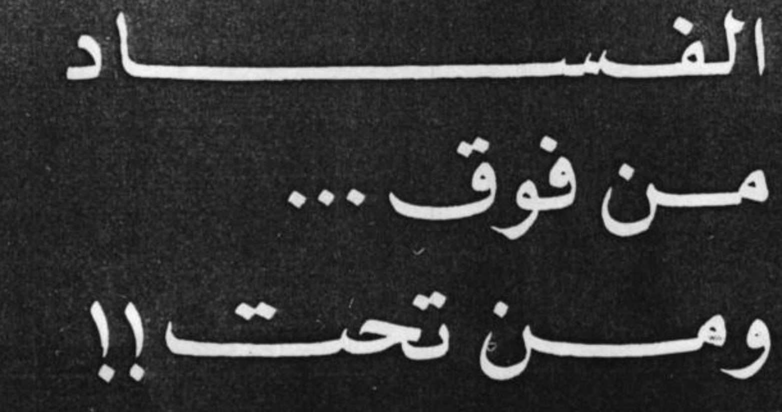
ويقول الكاتب في ختام مقالته ان ما يجب ان توجه الحركة النسائية نشاطها لتحقيقه هو المساواة في الاجر وانشاء مراكز لرعاية الاطفال واعفاء الامهات الارامل العاملات من ضريبة الدخل وتخفيف الضغط على الجامعات لزيادة قبول الفتيات كمدرسات وطالبات في الدراسات العليا . ومن الافضل لهن ان ينادين باهداف ومبادىء اكثر انسانية من أطفال الانابيب مثل تحسين المساكن او الدعوة لايجاد نظام أفضل للعناية الصحية مما سيخفض من نسبة وفيات الاطفال ...

وانجاز كل هذه الاشياء ليس بالامر السهل ولكنه يتطلب جهدا كبيرا من اعضاء هذه الحركة النسائية الشاذة كما يتطلب تفكيرا أكثر ايجابية منهن ومن بناتهن ...

وحتى سيمون دي بوفوار الكاتبة الفرنسية الشهيرة والتي عرفت بانحرافها هاجمت هذه الحركة مؤخرا وقالت انهن يضيعن وقتهن ويستنزفن جهودهن في الجري وراء أوهام وسراب خادع وبذلك لا يتمكن من رؤية الحقائق ..







الفساد من فوق... ومن تحت!!

بينما كان رجل البوليس يتجول في دوريته الليلية في احد شوارع روما يوم الجمعة الماضي .. رأى جسما يترنح على بعد امتار منه فلما هرع الى المكان وجدها فتاة صغيرة لا يزيد عمرها عن ١٦ سنة ..وعندما انحنى ليتبين سبب وقوعها ادرك من عيونها المحملقة وطريقة نطقها للكلام انها واقعة تحت تاثير المخدرات ..

وكان هذا الحادث سببا في كشف فضيحة كبيرة هزت مدينة روما .. فعندما افاقت الفتاة في المستشفى ادلت لرجال البوليس الذين ينتظرون في الحجرة باعترافات فظيعة وقصة مثيرة من الرنيلة والفساد وتعاطي المخدرات والابتزاز ابطالها من الشخصيات البارزة في المجتمع الايطالي ..

وقالت الفتاة في اعترافاتها انها تعرفت اثناء ذلك على وزير في الحكومة الايطالية ودبلوماسيين ورجال اعمال معروفين وبعض اعضاء طبقة النبلاء في ايطاليا ..

وصرح الكابتن بروسبيري من مكتب حماية الآداب في روما ان الفتاة واسمها آن قد دخلت حياة العار والرنيلة على يد رجل له سجل حافل في ارشيف البوليس ويدعى « انطونيو الوسيم » وقد اصدر المدعي العام الايطالي امرا باعتقال « الوسيم » بتهمة افساد الفتيات القاصرات وتحريضهن على البغاء ..

وتواصل الفتاة اعترافها فتقول ان انطونيو تعرف بها في المحل الذي تعمل به وطلب منها زيارته واغراها بانها ستقابل هناك رجالا مهمين سيساعدونها في ايجاد وظيفة افضل وعندما ذهبت اليه وجدت عنده رجلا كبيرا السن تعرفت عليه من صوره التي تظهر في الصحف .

وطلب مني ان اتنازل عن اخلاقي وشرفي ولكن رفضت وقلت لهم انني ما زلت عذراء وساصبح طلبا في النجدة ولكن انطونيو اوثقني وارغمني على ابتلاع مسحوق ابيض .. وعندما هاجم البوليس شقة انطونيو وجد هناك فتاة اخرى مع رجل بارز في المجتمع الايطالي .. وقالت الفتاة وعمرها لا يزيد عن ٢٠ سنة انها تعرفت في اول الامر على انطونيو عندما ذهبت الى منزله لاعطاء زوجته بعض الملابس من المحل الذي تعمل به .. ولكنه اوثقها بمعونة زوجته وخدرها حتى رضخت لرغباته ثم اسلمها لرجل اخر من الارستقراطيين المعروفين في روما ..

وقد اثبتت التحريات ان انطونيو لا يقتصر في نشاطه على الفتيات العاملات ولكنه يغرر ايضا بطالبات المدارس ويربطهن به عن طريق تهديدهن بابلاغ آبائهم بحياة الرنيلة التي يمارسنها .. ويتقاضى انطونيو ٣٥ جنيها استرلينيا من هذه الشخصيات المعروفة في مقابل نصف ساعة يقضونها مع الفتيات ..

والعجيب ان انطونيو لا يهدد الفتيات فقط ولكنه ايضا يهدد زبائنه .. ففي كل غرفة يوجد جهاز يسجل كل ما يدور بين وجهاء ووزراء ايطاليا وبين الفتيات .. ويساومهم انطونيو على الاشرطة وياخذ مقابل كل شريط ما يزيد عن ١٢٠٠ جنيه استرليني .

ويقول مراسل الجريدة التي نقلت هذه الفضيحة ان سلطات البوليس الايطالي في حرج شديد لكثرة الاسماء اللامعة والشخصيات البارزة في الحكومة وفي قطاع الاعمال الذين وردت اسماؤهم على السنة الفتيات ..

وقد اورد المراسل قصة على لسان فتاة عمرها ١٦ سنة تقول : انني تعرفت على انطونيو وانا ما زلت في المدرسة وكان يعطيني الشكولاتة واذهب مع زوجته الى السينما وفي احدى المرات عرفني برجل ناهز الستين عاما لم اعرف اسمه وقتها ولكن رايت صورته في الصحف فيما بعد .. وكان يدعوني الى حفلات في منزله ويهددني بابلاغ ابي بانني فتاة منحرفة فكنت انصاع له ..

وكان عدد الفتيات في هذه الحفلات اكثر من عدد الرجال وكانت الفتيات يرقصن عاريات وكان الرجال يستعملون اسماء مستعارة ولكننا كنا نتعرف عليهم من صورهم في الصحف او التلفزيون ..

وعلى الرغم من ان عنوان انطونيو لدى البوليس والتهمة واضحة ولكن سلطات البوليس الايطالي صرحت بانها عاجزة عن العثور عليه ..

ويقول المراسل انني عثرت على انطونيو وذهبت الى شقته وعنوانه لدى تحت تصرف رجال البوليس .. وعندما قابلته اعترف بانه يعرف الفتاة الاولى وقال « انها جاءت الى منزلي رثة الثياب وفي حالة يرثى لها .. فرق لها قلبي واعطيتها ملابس نظيفة وقدمت لها الطعام والماوى .. ولكنها هربت من المنزل بعد ان سرقت ملابس زوجتي ومجوهراتها .. وعندما سالته عن الحفلات الداعرة رفض الاجابة .. وانا اتحدى سلطات البوليس فعنوان هذا المجرم الذي يدعون زورا انهم عاجزون عن العثور عليه لدى ..

من المجرم ؟ هل هو هذا الانطونيو الوسيم ام رجال المجتمع البارزون والوزراء المسئولون ؟ .

اضواء ساطعة على الملحدين

مزاعم ارنست هيغل.. وتزويره لتصاوير الأجنة

بقلم: الاستاذ قيس قرطاس

● ارنست هيغل
● الرجل الذي قال:

اعطني هواء وموادا كيماوية ووقتا وانا اصنع انسانا، الرجل الذي زور في تصاوير الاجنة، ووضع شجرة مزعومة لنسب الانسان.

ارنست هيغل عالم طبيعي الماني ولد سنة ١٨٤٥، وهو اول من حاول رسم سلسلة شجرة الحيوانات التي توضح علاقة انواعها بعضها ببعض وارجاعها الى اصل واحد مشترك. لقد ارجع اصل الانسان الى حيوان قبل دارون وتطرق في عرض نظرية التطور فارجع اصل الانسان الى اصل قردي. واستقصى تسلسل نوع الانسان الى ست وعشرين حلقة من المخلوقات من حي لابناء له كالمونيرا الى حي ذي حويصلة واحدة كالبروتستا الى الاحياء الكثيرة التراكيب ويصفها مستعينا ببقايا الاحياء في طبقات الارض ولكي يؤيد التدرج في التطور يعدل في بنية بعضها ويسد الفراغ بتخيل كائنات حية لم توجد. يقول الاستاذ يوسف كرم في صفحة (٤٠٠) من كتابه تاريخ الفلسفة الحديثة «ولو ان احدا من المؤمنين اراد ان يؤيد الدين بتزوير من هذا القبيل لما فرغ الملحدون من التهكم والسخط».

● نظرية الاستعادة:

اشتهر هيغل بنظرية الاستعادة وخلاصتها ان الجنين يعيد تمثيل الادوار التي مر بها نوعه اثناء تطوره. فالادوار التي يمر الجنين في الرحم تمثل الادوار التي مر عليها النوع البشري الى ان وصل الى مرحلته الحالية. ولما كانت ادوار الجنين تتكرر في السنة ستين مليون مرة على الاقل فمن دواعي الاستغراب – بالنسبة لانصار هذه النظرية – الا تجد لها انصارا في كل مكان مع وجود هذا الدليل. وقد اضطر انصار التطور الى رد هذا الادعاء وتفنيده على مكانتهم وهيبتهم العلمية. يقول روبرت ليرمان ان نظرية الاستعادة «تنص على ان كل فرد يمر اثناء نموه الجنيني ابتداء من البيضة على تاريخ تطوره من اسلافه. أي انه يمر بنفس الادوار التي يمر بها اسلافه عندما تطوروا الى اشكال جديدة. وقد بولغ في ذلك احيانا الى درجة سخيفة فقد حاول البعض ان يبين ان كلا منا فردا فردا بدأ كسمكة ثم اصبح حيوانا برمائيا فزاحفا فثدييا بدائيا الى ان وصل في نهاية المطاف الى ان يكون آدميا ولو كان هنا صحيحا بمعناه الحرفي لكان من المنتظر ان أي جنين بشري في طور مبكر ينزع من أمه ويوضع في المحيط يصبح سمكة تشق طريقها بين سائر الاسماك. ولكن جنين الانسان وهو في طوره السمكي يحتوي على فتحات خيشومية غير كاملة ليس بها خياشيم البتة كما ان له عضلات ناشئة دون ان يكون له عضلات فعالة وله براعم تتكون منها الاطراف الا انه بلا زعانف فلم يكن اي منا يوما من الايام سمكة على الاطلاق.

ولما وجد هيغل نظريته قد فقدت ما يؤيدها اقدم على عمل خطير جدا.

● تزوير تصاوير الاجنة:

لقد قدم هيغل تصاوير لاوضاع مختلفة للجنين، واستعادت نظريته شيئا من مجدها المفقود، ولكن تصاوير الأجنة التي قدمها هيغل تم دراستها من قبل علماء كبار اشهرهم الدكتور براس الذي اكتشف أمرا لم يكن بالحسبان ولا يتفق مع الامانة العلمية. فقد اكتشف ان تحويرا قد طرأ على هذه الصور، بل والادهى من ذلك وامر ان بعض هذه الصور لم يكن لها وجود حقيقي وانتظر الرأي العام العلمي ان يدافع هيغل عن نفسه ولكنه اضطر الى الاعتراف في مقالة نشرت بتاريخ ٢٤ ديسمبر ١٩٠٨ بانه اضطر الى اكمال الرسم بنحو ٦٪ او ٨٪ وان عمله لا يعتبر تزويرا والا فان كثيرا من الصور في علم ابنية

←

الحياة والتشريح والاجنة مزورة أيضا . قال الدكتور توفيق الطويل معلقا على تزوير هيغل (والعالم الذي تعوزه النزاهة يكون موضع استخفاف واحتقار في دوائر العلماء . قيل ان العالم الالماني هيغل قد زور مرة في صورة لجنين حيوان حتى تبدو قريبة الشبه بجنين انسان فيثبت بهذا نظريته في التطور املا في ان يذيع اسمه هناك .)

● المادية المتطرفة :

ونشر هيغل كتابا سماه الغاز الكون ذهب فيه الى وحدة الخلق الآلي وزعم ان خواص الكربون الكيماوية والطبيعيه هي العلة الوحيدة للحركات ، وان الحياة تولدت بفعل ذاتي . وكان لا يعتقد بوجود روح منفصلة عن جسم الانسان ولا يرى بقاءها بعد الموت . وكان لا يؤمن بوجود اله خالق منفصل عن هذا الكون . ونظرا لآرائه المتطرفة فقد تخلى انصار التطور عن تاييده فقام احدهم « ولا يخفى انه قلما لقي من وافقه على النتائج التي استنتجها من مذهبه الاخير بل قلما لقي مرة من وافقه على المذهب نفسه ولا ندري كيف كان اعتقاده حينما رنت ساعة الموت ولا كيف تكون اداب البشر اذا انكروا خلود النفس . »

● الاثير صنم يعبد من دون الله

واذا كان الكهنة يصنعون اصناما بايديهم ، فان بعض الذين انضموا الى المعسكر العلمي اختلقوا وسطا وهميا ليعللوا به ويحيوا على المشكلات العلمية ونجح ذلك الوسط الوهمي في الاجابة على كثير من المعضلات . فهل فتن هذا الوسط هيغل حتى يؤلهه من دون الله ام ان الامر مجرد تقوية للنزعة الالحادية باي طريق واي سبيل ؟

يقول هيغل : « ان نظرية الاثير اذا اخذت كقاعدة للايمان



ارنست هيغل

يمكنها ان تعطينا شكلا معقولا للدين . وذلك اذا جعلنا بازاء الكتلة الجامدة الثقيلة اي المادة ذلك الاثير الشامل المتحرك الذي هو الاله الخالق . »

واخيرا استفاق المعسكر العلمي المزعوم من سباته وتبين ان الهه وهم من الاوهام ولا حقيقة له ولا وجود .

● قمة الالحاد :

ولم يكتف هيغل بذلك كله بل طالب بتزويده بالهواء والمواد الكيماوية والوقت وان باستطاعته ان يخلق انسانا وما طلبه هيغل كان متوفرا فالهواء يوجد في كل مكان والمواد الكيماوية فوق اي رف من رفوف الادوية . اما الوقت فقد عاش (٨٥) سنة . افلم يكن يكفيه نصف عمره لانجاز هذه المهمة الضخمة ؟ ان هيغل يعلم علم اليقين ان الاف العلماء لو عاشوا الاف القرون لن يستطيعوا ان يخلقوا ذبابا ولو اجتمعوا له وان الذباب اذا سلبهم شيئا فلن يستطيعوا استنقاذه منه .

يقول كريسي موريسون « قال هيغل : اعطني هواء ومواد كيمياوية ووقتا وانا اصنع انسانا . ولكنه اغفل وحدات الوراثة واغفل الحياة نفسها . لقد كان عليه — لو استطاع ان يجد وينظم الذرات غير المرئية ووحدات الوراثة ويمنحها الحياة . وحتى في هذه الحالة كانت النتيجة بنسبة ملايين الى واحد انه كان ياتي بوحش لا مثيل له . ولو انه نجح في ذلك لقال ان الامر لم يكن مجرد مصادفة ولكنه ثمرة عقله . حقا ان الله يخلق معجزاته باساليب تخفى على الاذهان . » ومن الغريب ان يدعي الملحدون ان الكون المنظم العجيب قد جاء نتيجة المصادفة ولكنهم اذا استطاعوا تحضير مادة كيمياوية ميتة قالوا ان تحضير هذه المادة قد جاءت نتيجة لجهودهم المضنية وليست نتيجه من نتائج المصادفة .

● استاذ علم الحيوان :

ونتيجة لهذه الاراء المتطرفة امر البابا بتشديد الحملة عليه. وكان في ذلك الحين استاذ علم الحيوان في جامعة حينا وعلى اثر ذلك تقدم الى مجلس الجامعة بطلب الموافقة على قبول استقالته ، الا ان رئيسها رفض طلبه باجابة لا تخلو من السخرية قال فيها « انا لا احاريك في ارائك ولهذا اصر على بقائك فتأثيرك في جامعة صغيرة كجامعتنا ضئيل نسبيا اما في جامعة كبرى فتأثيرك ابلغ مدى وضررك أعم واشمل ثم انني اعتقد بان اندفاعك يخف كلما تقدمت بك السن . » ومما يروى عنه انه بينما كان يلقي احدى محاضراته الاولى عن نظرية داروين في النشوء والارتقاء وامام حشد حافل من علماء الطبيعة تسلسل الحاضرون تباعا تاركينه يشرح نظريته لقاعة خلت من الناس .

● لقاء هيغل مع داروين :

ويصف هيغل نفسه هذا اللقاء « ووقفت العربة امام منزل داروين الريفي وقد برز داروين من خلال النباتات المعروشة حول الظليل مقبلا نحوي بقامته العملاقة ووجهه الجليل ومنكبيه العريضين وكأنه اطلس يحمل على منكبيه عالم الفكر . كان داروين امامي وكأنه احد حكماء اليونان القدامى المجلين . لقد بدأ وكأنه سقراط او ارسطو وقد نفض عنه غبار الدهور وانتصب امامي بلحمه ودمه. » واشارته الى أطلس تبين لنا بوضوح ان العقلية اليونانيه الاسطورية الخرافية لا زالت تسيطر على عقول الغربيين حتى الذين يتشدقون بالعلمية والالحادية لان اطلس اله خرافي كانوا يعتقدون انه يحمل الكرة الارضية على منكبيه .

● حياة الانسان لغز من الالغاز

وعندما كبر سنه تمرضت زوجته فاشبته امراة واستغرب هو من ذلك وحاول الابتعاد عنها وصرفها عنه الا انها اجابته « لا تدع نفسك رجلا كبيرا فانما انت اله صغير . » ويئس منها وفكر مرة بالانتحار ثم بالهرب ولكنه افاق على رسالة من اختها بانها ماتت بالسكتة القلبية .

وقبل وفاته كتب كلاما يعتبر رجوعا بعض الشيء عن كتابه الغاز الكون الا انه لم يكن رجوعا كليا ، قال فيه « لم تزل حياة الانسان لغزا واحجية ولكن ذلك لن يحول دون اقدامنا على تحدي المجهول غير هيابين»

المصادر :

- عباقرة العلم — جورج سلستي
- اعلام المقتطف — صروف ونمر
- على اطلال المذهب المادي وجدي
- العلم يدعو للايمان موريسون
- الطريق الطويل الى الانسان — ليرمان
- تاريخ الفلسفة الحديثة يوسف كرم

●●



اذا اردنا ان نعرف المثل الاعلى للمرشدين فعلينا بالانبياء والمرسلين فمن صفاتهم نتعرف صفات المرشدين ومن طرقهم تتبين طرق المصلحين قال الله تعالى (لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة لمن كان يرجو الله واليوم الآخر وذكر الله كثيرا) ما خرج من اللسان لا يتجاوز الآذان وما خرج من القلب وصل الى القلب فحرك ثم الاصلاح فيها فحرك الاعضاء الى الخير والعمل الصالح حركها الى حيث السعادة للنفس والعشيرة والخلق فالنفس الطيبة لا تصدر الا طيبا والنفس المكملة تستطيع ان تكمل غيرها والنفس الناقصة اولى بها ان تتدارك عيوبها ثم تتطلع بعد ذلك لاصلاح غيرها ولا يمكن ان يعطى الشيء فاقده بل ينفق كل امريء من وجده .

المرشد شخص كملت نفسه وتهذب خلقه ورشد عقله عامل بما علم واقف عندما رسمه له الشارع لا يلتوي عنه يمنة ولا يسرة ملء قلبه بخشية الله تعالى فلا يفعل ما يفعل ولا يترك ما يذر خشية من الناس بل يفعل الخير ويترك الشر لانه يرى سلطان الله محيطا به من كل جانب ويرى عين الله تبصره كل حين يحب ما يقربه الى ربه ويبغض كل ما يبعده عن سبيله يرى ان كتاب الله تعالى أمامه فلا يحكم ولا يقول غير ما يقول يجعله سلوته في غدواته وروحاته وفي اوقات فراغه يعكف عليه يتعلم منه الحكمة ويتبصر منه طرق الهداية وموارد الرشاد يتاسى بالرسول صلى الله عليه وسلم في اعماله واخلاقه وعقائده وآدابه .

المرشد شخص بصير باحوال الناس خبير بامورهم ليس مغفلا يضحك عليه ويسخر منه عليم بالطريق الذي يسوسهم فيه ويأخذ بهم الى حيث عزهم ومجدهم وعلوهم وسعدهم المرشد شخص جعل الصبر عدته وتحمل الاذى في سبيل الحق خلته فما يصيبه من الآلام وما ينتابه من النائبات يتقبله بقلب ثابت وجاش رابط بل يستعذب المر في سبيل الدعوة ويستسهل الصعب في سبيل اعلاء كلمة الله كلما طعن بطعنة او قذف بسبة تاسى



بالانبياء قبله وقال هذا سيد الرسل رمى بالحجارة والسحر والجنون والافتراء على الله واوذى في سبيل الله اشد الايذاء فما كان يقول الا . اللهم اغفر لقومي فانهم لا يعلمون . ثم يقول لنفسه ان مرتبة الارشاد من المراتب العالية التي لا تنال الا بالجد والصبر على المشاق .

المرشد لا يعرف الياس اليه سبيلا وكيف يتسرب الياس الى نفسه وما عليه الا البلاغ المبين فان عمل الناس بما دعا فتلك البغية وان اعرضوا عنه فانما عليه البلاغ وعلى الله الحساب اذا خاطبه ضعيف الايمان وقال له مثبطا من عزمه وماذا تبلغ كلمتك من نفوس الناس وماذا عسى ان يكون اثرها فيهم مكملة قول الله تعالى في قوم من بني اسرائيل قالوا مثل مقالته (واذ قالت امة منهم لم تعظون قوما الله مهلكهم او معذبهم عذابا شديدا قالوا معذرة الى ربكم ولعلهم يتقون) المرشد شخص يعرف القرآن حد المعرفة ويعرف اعمال الرسول صلى الله عليه وسلم وهديه في صلاته وزكاته وصيامه وحجه ومعاشرته لاهله وقومه وجهاده في سبيل نشر الدين .

المرشد سياسي حكيم ياتي الناس من جهة ما يعرفون ليصل بهم ما ينكرون من حيث لا يشعرون فيسقيهم الدواء في كوب الشراب العذب مضيفا اليه ما يغطي مرارته . يدعوهم الى سبيل ربهم بالحكمة والموعظة الحسنة ويجادلهم بالتي هي احسن فلا يشتد في موضع اللين ولا يلين في موضع الشدة يعظهم بالقول الرقيق والاسلوب العذب الدقيق الذي لا يعلو على افهامهم ويجري في مجاري حديثهم .

المرشد النابه يستطيع ان يعظ كل صنف من الناس وان كانوا حكاما ظالمين وعتاة جبارين وان كانوا ممن ينفرون منه اذا رأواه ويهرولون عنه اذا لاقوه بدهائه يستطيع ان يرد شاردهم ويكبح جامحهم الى حيث يسمعون عظته البليغة الفاعلة في النفوس مالا تفعله السيوف وحسبنا في ذلك سيرة الرسول صلى الله عليه وسلم ففيها زاد المرشدين وعدة الداعين والله الموفق .

عبد الله بن عبد الرحمن السند

مشاهد من حياة الصديق

قصص للشباب والطلاب

بقلم الاستاذ محمد المجذوب

مشاهد من حياة الصديق :

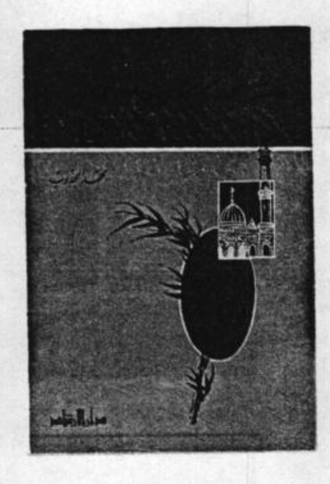
الناشر : دار الارشاد ـ بيروت

يقع هذا الكتاب في عشرين ومائة صفحة من القطع المتوسط وهذه هي الطبعة الاولى منه طبعت في هذا العام ، وقد قدم المؤلف كتابه هذا الى شيخ جدة واديبها وعلمها الشيخ محمد نصيف اعجابا بفضله ،وتقديرا لجهاده الطويل في خدمة الاسلام .

يقول المؤلف في سبب تاليف هذا الكتاب ونشره : « هذه المشاهد من حياة الصديق) انما اعدت في الاصل محاضرات لطلاب القسم النهائي من كلية الشريعة بالجامعة الاسلامية في المدينة المنورة ، على أن يتبعها مثلها في اخوانه من الخلفاء الراشدين رضوان الله عليهم . ثم حضر مدرس المادة بعد غياب طويل ، فكان عليه هو أن يتولى تتمة المنهاج .

ولقد اشار علي بعض ذوي الراي ان أخرج هذه المحاضرات في كتيب مستقل ففعلت ، ثقة مني بان في مثل هذه الابحاث غذاء لا مندوحة عنه للجيل الاسلامي ، الذي تغزوه التيارات الدخيلة من كل مكان ، فتكاد تنسيه نفسه ورسالته »

ويبدأ المؤلف كتابه هذا عن مشاهد من حياة الصديق بعرض لمحات سريعة أعطى فيها صورة مركزة لواقع المجتمع الاسلامي ، أثناء الفاجعة الكبرى التي نزلت بالمسلمين عند وفاة رسول الله صلى الله عليه وسلم .. وهي صورة على ايجازها تؤكد بوضوح ان المسلمين كانوا أحوج ما يكونون الى قائد يرتفع بوعيه وبقوة احتماله وبثقة الجميع فيه الى مستوى الحدث العظيم ، وقد شاءت رحمة الله وحكمته أن تتجمع هذه الميزات كلها في اهاب الرجل الذي سلط عليه رسول الله الاضواء ، واوقع في اخلاد الصفوة من صحابته انه هو المعد لهذه الساعة العصيبة .





ويعرض بعد ذلك المؤلف حياة الصديق ونشاته واسلامه ، وبعض مواقفه في الاسلام مستندا في كل ذلك الى احاديث صحيحة وروايات موثوقة .

وحين يصل الى بيعة الصديق يبين بوضوح كيف كانت الاشارات الى استخلاف أبي بكر واضحة لكل ذي بصيرة ولو لم يصرح بذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم .

ثم ينتقل المؤلف الى كيفية البيعة يوم السقيفة وكيف اختلف المسلمون قبلها وكادت أن تحدث فتنة لولا عناية الله لهذه الصفوة من اصحاب رسول الله ممن هاجروا معه ونصروه .

ومن هذا العرض لاحداث يوم السقيفة يتضح بجلاء أن بيعة أبي بكر كانت فلتة وقى الله المسلمين شرها ، لانها لم تسبق بتدبير ولا تقدير ، وانما ساقت اليها ظروف قاهرة فكانت عملية سريعة ، قصد بها بتر اصابع الفتنة التي كادت ان تعصف بالمجتمع الغض ، فتنسفه من أساسه.

ثم يتابع المؤلف بعد ذلك عرضه للبيعة العامة لابي بكر وموقف علي ومن معه منها وكيف تاخروا عن البيعة ستة اشهر وذلك بسبب تاثر علي رضي الله عنه لانه لم يشرك في موضوع اختيار الخليفة ، وانما قضى الامر في غيابه .

ويستشهد المؤلف على هذا بكلام للذهبي في تاريخه ۲٤٠ ـ عن لسان علي والزبير من قولهما في الرد على أبي بكر : « وما غضبنا الا لان أخرنا عن المشورة .. وانا لنرى ابا بكر أحق الناس بها بعد رسول الله »

ويتحدث بعد ذلك عن سياسة الصديق ومرتبه وفيهما من الدروس ما يتعلم منها المرء أن الولاية ليست وسيلة الى الدنيا ، ولكنها عبء يفرض على صاحبه أن يحاسب نفسه قبل أن يحاسب .

أما عن جيش أسامة وفتنة الردة فللمؤلف فيهما وقفات تشعر الانسان قوة المؤمن بالله ونفاذ بصيرته ، ولعل ما كان من أمر أبي بكر رضي الله عنه من صلابة في هذين الموقفين ما يعطي المسلمين وقادتهم هذه الايام العظة والعبرة لمن أراد منهم النصر في الدنيا والفوز في الاخرة .

ثم ينتقل المؤلف الى الحديث عن فتح العراق وما خاضه المسلمون فيه من جهاد لم ينقطع حتى خضدت شوكة المتمردين والمغامرين ، ودخل العراق الى الابد في كيان الاسلام ، واصبح أحد المراكز الرئيسية لانطلاق الجيوش الاسلامية في طريق الفتح العالمي .

وينتهي المؤلف في كتابه بالحديث عن جمع القرآن العظيم ويعتبرها المأثرة العظمى في حياة الصديق ، وقد اقترح عمر رضي الله عنه جمع القرآن على أبي بكر رضي الله عنه فتردد أبو بكر أولا ثم وافق أخيرا ، وهكذا حفظ الله كتابه من الضياع .

وفي نهاية المطاف وبعد خمسة وعشرين شهرا من الجهاد المتواصل وافى الله أبا بكر الاجل بعد أن توج جهاده المظفر باستخلاف عمر .. فكان هذا الاستخلاف برهانا أخيرا على خبرته العجيبة بالرجال . اذ جاءت خلافة الفاروق امتدادا لفضائل سلفه العظيم .

قصص للشباب والطلاب

الناشر : دار العربية ـ بيروت

تقع هذه المجموعة من القصص في اثنتين وعشرين ومائة صفحة من القطع المتوسط والطبعة التي بين أيدينا هي الطبعة الثانية من المجموعة طبعت في هذا العام .

والمجموعة عبارة عن أربع قصص من القصص التاريخية الممزوجة بخيال المؤلف وغرضه في التوجيه الى الخير وتهذيب الناشئة ، وللمؤلف في هذه القصص نظرة خاصة نوجزها فيما ياتي :

« كثيرون يؤمنون بان « تنازع البقاء » صائر حتما الى « بقاء الاصلح » في مضمار الاخلاق ..

وهذه فكرة لا يؤمن المؤلف بشمولها فاذا صح أن تتنافس المصنوعات على

الاسواق ، ثم لم يثبت منها الى الصنف الاخلق بمصلحة الانسان ، فلا يعني ذلك ان يحدث مثل هذا دائما في ميدان التنازع بين مبدا اخلاقي واخر ، بحيث لا يبقى اخيرا الا الافضل لمصلحة النوع .

ذلك أن للنفس الانسانية قوانينها التي لا تخضع دائما لضوابط المادة ، فاذا كانت شروط معينة مادية من شانها أن تنتج حادثا فيزيائيا او كيميائيا معينا ، فليس لزاما ان يكون مثل هذا في عالم النفس ، بل كثيرا ما نرى ان الاسباب الواحدة تحدث في نفسين نتيجتين مختلفتين . وهذا وحده كاف لان يحملنا على استثناء الاخلاق من حكم ذلك القانون المادي ، وهذا عينه ما يحمل المؤلف على الاعتقاد بان من واجب الادب آن يجند في صف الاخلاق أبدا ، فلا ينخدع بتلك الكذبة الكبرى ، التي تقول بان الفن للفن وأن وعى الحياة كفيل بان يصفي نتاج الاقلام ، فلا يبقى منها الا على الافضل الاصلح » .

وهذا هو الذي حدا بالمؤلف على التفكير باخراج هذه السلسلة من القصص الموجه . فالقارىء العربي الناشىء ، الذي يواجه اليوم ، من بين يديه ومن خلفه ، سيولا صخابة من مختلف المنشورات ، في مختلف التيارات يكاد يفقد هذا الضرب من الادب المركز ، وبخاصة في افق القصة ..

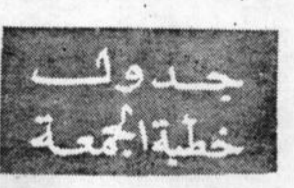
ولقد ضاعف من رغبة المؤلف تلك ان معظم القصص التي تتصل بهدفه المنشود ، على قلتها ، ينقصها الكثير من عناصر التشويق والتبسيط ،فكان لذلك أثره الفعلي في استجابته لهذه الرغبة ، فاقدم على هذه التجربة وهو موفق أنه يحقق بمجهوده واجبا أدبيا لا مندوحة عنه ، وهو ، وان لم يات بالثمرة التي يرجوها ، حسبه ان يكون لبنة في بناء لا يزال ينتظر الايدي النظيفة ..

والسبب الذي بعث المؤلف على ايثار هذه المادة الروحية دون غيرها لقصصه يوضحه للقارىء بقوله : « فانا امرؤ أؤمن بالله ، ثم أؤمن بأن الله أراف بالانسانية من ان يكلها الى نفسها في البحث عن طريق السعادة ، فهو لذلك قد زودها برسالاته ، تحمل اليها مشعل السماء الذي لا ينطفىء نوره ، ولا يضل السالكون على هديه ..

ثم انني أؤمن بان في تاريخنا الروحي كنوزا غنية بمادة القصة الصالحة . وليست هذه الحلقات سوى قبس من ذلك النور ، آمل ان تتبعه أقباس وأقباس ، حتى تكون منها سلسلة لا تنتهي .. ولست أبالي بعد ذلك أكنت أنا الذي أتمها ، أم غيري ، فالمهم أن يرفع البناء ، وأن تحتل هذه السلسلة مكانها الخالي من ادبنا الحديث .

جدول دروس الوعظ بالمساجد
جمادى الثانية ١٣٩١هـ.

المحاضر	الثلاثاء والاربعاء ١٢ ، ١٣ جمادى الثانية	السبت والاحد والاثنين ١٦ ، ١٧ ، ١٨ جمادى الثانية
الشيخ حسن طنون	مسجد الفنطاس ــ السوق	مسجد الخالد
الشيخ حسن ايوب	مسجد ابو ذر الغفاري	مسجد البدر
الشيخ احمد جلباية	مسجد الباكستاني الكبير	مسجد هلال
الشيخ عبد الحي مختار		مسجد المطران
الشيخ محمود وهبة	مسجد ابن قبة	مسجد علي عبد الوهاب
الشيخ عبد المعطي بيومي	مسجد العيار	مسجد القصمة
الشيخ احمد مطاوع	مسجد الجهراء (نوي الدخل)	مسجد الوزان
الشيخ عبد الله الحامدي	مسجد المقوع	مسجد الحمد
الشيخ احمد النجور	مسجد عمر بن عبد العزيز	مسجد الشملان
الشيخ نبيه محروس	مسجد الاحمدي الشرقي	مسجد الفارس



٦ اغسطس ١٩٧١

- الشيخ حسن طنون
  مسجد الامام مالك
- الشيخ حسن ايوب
  مسجد فهد السالم
- الشيخ احمد جلباية
  مسجد عبد الله الخلف
- الشيخ محمود وهبة
  مسجد عبد الله العثمان
- الشيخ عبد المعطي بيومي
  مسجد الشويخ ب
- الشيخ احمد مطاوع
  مسجد الملا صالح
- الشيخ عبد الله الحامدي
  مسجد سعد بن ابي وقاص
- الشيخ احمد حنجور
  مسجد القملاس
- الشيخ نبيه محروس
  مسجد عبدالله البحر



محاضرات ما بعد صلاة المغرب يوم الخميس

الخميس ١٤ من جمادى الثانية
الموافق ٥ من اغسطس

- الشيخ حسن أيوب
  مسجد عبد الله العثمان
- الشيخ عبد الحي مختار
  مسجد يوسف عبد الهادي خيطان
- الشيخ نبيه محروس
  مسجد علي الشملان
- الشيخ عبد المعطي بيومي
  مسجد فهد السالم ــ السالمية



الأسـرة



من أجل الأبناء

● كان لنا في خاطرة العدد الماضي حديث عن ضرورة الاهتمام بتربية الابناء تربية مدروسة واعية ، ولما كان للابناء احتكاك بغير الآباء والأمهات فمن الضروري ان نستمر في الحديث عن وسائل التربية الحديثة وحاجة المسلمين اليها .

● تاخذ وسائل الاعلام الحديثة التي تتطور تطورا سريعا جانبا كبيرا من حياة الشباب وتحتل في نفوسهم مكانا واسعا في الارشاد والتوجيه وعلى المسلمين ان يدركوا اهمية هذه الوسائل ويحاولوا التاثير بكل امكاناتهم على اي جانب من جوانب الاعلام .

● ان ما نفعله الان من توجيه النقد واللوم الى المسرح والسينما والتلفزيونوالصحف والكتب لا يمكن ان يثني اصحاب هذه الوسائل والمهيمنين عليها عن عزمهم في المضي قدما فيما يصنعون ، وان اي محاولة لهدم هذه الصروح القائمة من وسائل الاعلام ستبوء بالفشل ، ولن ينفعنا الا اقامة صروح شامخة من وسائل الاعلام النظيفة لمنافسة ما هو قائم وصرف الناس الى ما هو افضل .

● ان المحاولات التي نحاولها في كثير من الاحيان لمنع التلفزيون من دخول البيت المسلم او منع الشباب من دخول السينما والمسرح وقراءة الصحف والقصص لن تثمر لنا شيئا ولا يمكن ان تترك الشباب بعد ذلك في فراغ تام لا يعرفون كيف يشغلونه وقد اصبحت هذه الوسائل من ضرورات العصر .

● ولعل ذلك اشبه ما يكون بمن يدعون الى مقاطعة البنوك الربوية ومحاربتها ثم لا يهيئون للناس مؤسسات مالية اسلامية غير ربوية يتعامل معها الناس بدل تلك البنوك ، لان المقاطعة بدون بديل تعطل مصالح الناس وتشل اقتصادهم .

● لقد اندفع بعض المسلمين بدافع الغيرة على النشء الى اقامة روضات ومدارس اسلامية في كثير من بلدان المسلمين وهذا عمل جاد مثمر وايجابي ينافس مدارس التبشير والالحاد منافسة عملية سليمة .

● ولقد اندفع مسلمون آخرون بالدافع نفسه فاقاموا المدارس والمراكز لتحفيظ القرآن الكريم لابناء المسلمين وهذا عمل ايجابي اخر في طريق التربية الاسلامية السليمة .

● اما وسائل الاعلام الاخرى فلا يزال الاحجام عنها ديدن المسلمين ولم يتقدم للخوض فيها احد يذكر حتى الان ، اللهم الا بعض المجموعات القصصية والصحف القليلة والمسرحيات المكتوبة .

ولعل القصة والمسرحية وقصائد الشعر من اهم وسائل التربية الحديثة المكتوبة والتي سبقنا فيها اصحاب الفلسفات المادية والنظريات العلمانية فغمروا بها الاسواق وافسدوا علينا الشباب وجروهم عن طريق هذه الوسائل الى الانحراف والضياع .

● في شباب المسلمين مثقفون مؤهلون لخوض تجارب في القصة والمسرحية والقصيدة الشعرية ، وعند المسلمين امكانات انشاء المطابع ودور النشر والتوزيع ، فلماذا لا يغمرون الاسواق بهذه الوسائل وينافسون الخصوم في جذب الشباب وتوجيههم الى الخير والصلاح ؟

والمسرح والسينما والتلفزيون لماذا ننفر منها ونتجنبها ولم لم نستغلها الى الان وقد اصبحت تاخذ من وقت الاسرة وابنائها الكثير وتؤثر في عقولهم وسلوكهم تاثيرا كبيرا وتقاوم ما يغرسه الآباء الصالحون من خير في ابنائهم مقاومة عنيفة .

● ما الذي يمنع المؤسسات والنوادي والجمعياتوالمنظمات الاسلامية من اقامة مسارح يمارس فيها الشباب التمثيل ؟ وما الذي يمنعهم من تكوين



الفرق المسرحية المحترفة ؟

● لماذا لا يتعلم ابناء المسلمين الاخراج السينمائي والتصوير السينمائي والماكياج والديكور وكل الاعمالوالفنون السينمائية الاخرى ؟ ولماذا لا يتقدم الأثرياء من المسلمين لانتاج افلام سينمائية اسلامية او لماذا لا تقام الشركات التي تعمل في صناعة السينما الاسلامية ؟

اليست هذه الوسائل جديرة بالاهتمام ؟ او لسنا واثقين من اهميتها في التوجيه والتثقيف ؟ ما الذي يمنعنا ويقيدنا بينما ينشط غيرنا في السيطرة على الاجيال عن طريق هذه الوسائل ؟

ان اخر اخبار مؤتمرات السينما تقول : ان المستقبل سيحمل الافلام السينمائية والتلفزيون الى البيوت حيث يتحكم صاحب البيت في مشاهدة ما يريد .

فهل نظل ننتظر هذا الغزو الفكري يهدم بيوتنا ونحن مكتوفو الايدي .

لعل البداية في هذه المشاريع تحتاج الى شجاعة لمواجهة هذه الامور التي لم نتعودها لكن المسلمين اذا درسوا هذه الامور وتنادوا لتنفيذها فسيكون الخير منها كثيرا جدا .

وامامنا الابناء يريدون ان يحيوا عصرهم ولا يمكن ان نحشرهم في قماقم نحفظها في جيوبنا ولا بد لهم من الانفتاح على العالم عن طريق هذه الوسائل فاما ان نجعلها وسائل خير بشيء من الجهد والبذل والتضحية واما ان تظل وسائل دمار في ايدي اعدائنا ومن اجل ابنائنا .

٢٠٠ ألف نسخة من ٤٠ كتاباً طبعها الاتحاد

خلال سنتين ترجم بعضها إلى ١٤ لغة

ولا بد لنا من الاشارة هنا على اصرار الاتحاد على عدم قبوله للتبرعات الحكومية المشروطة مهما كان نوعها حرصا على الاستقلال والتحيز .

فروع الاتحاد :

● كم عدد فروع الاتحاد ؟ وفي اي البلدان توجد ؟

الفروع التي اشتركت في تأسيس الاتحاد هي :

اتحاد الطلبة المسلمين في امريكا وكندا ، اتحاد الطلبة المسلمين في اوربا ، اتحاد الطلبة المسلمين في نيجيريا ، اتحاد الخريجين الاسلاميين ، الاتحاد العام لطلبة المغرب ، اتحاد الطلبة المسلمين في الباكستان ، اتحاد المسلمين في اندونيسيا ، اتحاد الطلبة المسلمين في السودان .

أما الفروع التي قبلت بالاتحاد بناء على طلبها وموافقة الجمعية العمومية في يوليو ١٩٧١ فهي :

اتحاد الطلبة المسلمين في كل من (غويانا ، فرنسا ، اسبانيا ، فيجي ، ماليزيا ، سنغافورة ، استراليا ، سيلان ، لبنان ، انكلترا) .

— وبذلك نستطيع القول ان الاتحاد الاسلامي العالمي له الهيمنة على معظم الجمعيات الاسلامية الطلابية في العالم .

● هل تجد فروع الاتحاد في مختلف البلاد الموجودة فيها اي نوع من انواع المضايقات الرسمية ؟

— فروع الاتحاد تجد مضايقات في بعض الجهات الرسمية ولم تستطع تكوين فروع في بعض البلدان حتى الآن والاتحاد العالمي لا يتدخل في الشئون الداخلية ، لهذه المنظمات انما الهدف هو تقوية النشاط الاسلامي وتوحيد المفاهيم الاسلامية .

● هل ضمن اهدافكم ادخال اناس غير مسلمين في الاسلام؟ وما مدى ما حققه الاتحاد في هذا الموضوع .

— يشجع الاتحاد جميع فروعه للقيام بشرح الدين الاسلامي بكل الطرق والوسائل الممكنة وخاصة في البلدان التي فيها المسلمون اقلية والحمد لله قد نجحنا نجاحا كبيرا في امريكا (اذ لا يقل عدد الذين اسلموا بواسطة الطلبة المسلمين عن بضعة آلاف) وكذلك في نيجيريا وماليزيا واندونيسيا وترينداد وانكلترا واوربا .

● ربما كان للعدوين التقليدين — الصهيونية والاستعمار — بعض المشاحنات معكم . فهل تذكرون للقراء بعض تجاربكم في هذا الموضوع ؟

— معاداة دائمة وصريحة من الصهيونية والاستعمار في كثير من فروع الاتحاد وخاصة في افريقيا وآسيا والى حد اقل في امريكا ، ومنذ تكوين الاتحاد العالمي نشطت بعض الجهات لتكوين اتحاد عالمي للشباب لاستقطاب بعض العناصر الحية في المنظمات الطلابية الاسلامية والنيل منهم .

● هل تمنحكم بعض الجامعات منحا دراسية خاصة بالاتحاد ؟ وكيف توزعون انتم هذه المنح ؟

— تساعد المنظمات الاعضاء في الاتحاد في الحصول على منح دراسية في الجامعات المختلفة وباسم المنظمة ولاحتياجاتها بدلا من جعلها باسم الاتحاد العالمي ولقد كان التركيز لبعض الطلبة الفلسطينيين وفي البلدان الافريقية .

● كثير من الطلاب العرب والمسلمين يسافرون كل عام الى امريكا واوربا للالتحاق بجامعاتها . فهل تتصلون بهؤلاء الطلاب بمجرد وصولهم ؟ وهل تساعدونهم على الالتحاق بالجامعة التي يريدون ؟ والاستقرار في البلد الذي يرغبون ؟

— نتصل بالطلبة العرب والمسلمين الذين يوفدون الى اوربا وامريكا بواسطة اتحادات الطلبة في هذه الاماكن والحمد لله قد نجحت هذه الاتحادات نجاحا كبيرا في السنوات الماضية ولكن بعد المسافات وكثرة العدد وقلة الامكانيات من بين العوائق وان شاء الله سوف نستطيع التغلب عليها بتشجيع من المحسنين الغيورين على الاسلام .

— نحاول الاتصال بالطلاب بمجرد وصولهم الى اماكنهم بواسطة فروع الاتحادات والشباب الغيورين على اسلامهم ونحاول مساعدتهم في الاستقرار في البلاد وتعريفه على جميع المرافق الضرورية وايجاد الدروس والتركيز على الاهم قبل المهم .

● واخيرا ، دكتور توتونجي .. هل يمكن لك ان تفسر لنا كيف تكون امينا عاما لاتحاد طلابي مع انك لم تعد طالبا ؟

— ان منظمة الخريجين في الجامعات الاجنبية هي في المنظمات التي اشتركت في المؤتمر التأسيسي وانا بصفتي خريج في الجامعات الاجنبية لي الحق أن اكون امينا عاما بموجب الدستور وللعلم فان امين مال المنظمة في الدورة الماضية والدورة الحالية من الخريجين كذلك .

أمنية :

● هل لك من امنية تسعى الى تحقيقها في هذا الصدد ؟

— أن تصبح بلادنا العربية في مستوى المسؤولية ، وان تكون الحرية حقيقة شاملة ، بحيث تنطلق الحركات الطلابية الاسلامية من جديد لتؤدي دورها الحقيقي ورسالتها المنتظرة وان تنضم هذه المنظمات الى الاتحاد الاسلامي العالمي باذن الله .







تبسيط الفقه

بقية ما قبله

ما يحرم على الحائض والنفساء فعله قبل انقطاع الدم :

٥ – مس المصحف ، لقوله تعالى : « لا يمسه الا المطهرون » .

٦ – اللبث في المسجد ، لقوله صلى الله عليه وسلم : « لا احل المسجد لجنب ولا لحائض » رواه أبو داود .

٧ – المرور في المسجد ، ان خافت تلويثه فان أمنت تلوثه لم يحرم ، لقوله صلى الله عليه وسلم لعائشة : « ناوليني الخمرة من المسجد ، فقالت : اني حائض . فقال : ان حيضتك ليست في يدك » .

الخمرة : قطعة قماش .. رواه الجماعة الا البخاري .

الصلاة

حكمة الصلاة :

الانسان في حاجة الى تعبئة روحية ، وتزكية نفسية ، حتى لا تكون المادة هي مبلغ علمه ، وغاية همه .. والنفس الانسانية تهفو الى الاتصال بخالقها وترنوا الى بارئها ، لتستمد منه العون ، وتستلهم الرشد ، حتى لا تتخبط في ظلمات الغرور ، او تسير في طريق الغي والصلاة ملاذ المؤمن ، وركنه الشديد ، يعتصم بها اذا حز به أمر ، ويأوى اليها في اليوم خمس مرات ، مناجيا مولاه ، طالبا منه الهداية ، فعندهـا تقر بها عينه ، ويزكو قلبه ، ويجد فيها سعادته ، حيث يوجه وجهه للذي فطر السموات والارض ، « ومن يسلم وجهه الى الله وهو محسن فقد استمسك بالعروة الوثقى والى الله عاقبة الامور » . انها رباط القلوب بالايمان ، تجدد قوته وتطهر حياته ، وتمسح عنه ما ران عليه من مشاغل الحياة وما غطاه من بعد عن الله .. .. « واقم الصلاة طرفي النهار وزلفى من الليل ان الحسنات يذهبن السيئات ذلك ذكرى للذاكرين » .

انها عصمة المؤمن من الزلل ، وانقاذ له من الخطل ، تقوى روحه اذا داهمته الاحداث ، واحاطت به الخطوب « واستعينوا بالصبر والصلاة »

وانها لتغرس في النفس خلق الثبات والشجاعة ، فاحوال الانسان تدور بين الخير والشر فان اصابه خير بطر ، وان مسه شر جزع والصلاة توطنه على الثبات وقوة الجاش ، والى هذا المعنى يشير قوله تعالى : « ان الانسان خلق هلوعا ، اذا مسه الشر جزوعا ، واذا مسه الخير منوعا الا المصلين » كما تمرن النفس على الجود والانفاق في سبيل الله ، حيث تعود الانسان على الاعتماد على ربه ، فلا يضن بخير ، ولا يبخل بمعروف .. وما ازكاها من عبادة ، تبعده عن الرذائل ، وتكمله بالفضائل ، وتنأى به عن الهوى ، وتسمو به عن المنكر . قال تعالى : « واقم الصلاة ، ان الصلاة تنهى عن الفحشاء والمنكر ولذكر الله اكبر والله يعلم ما تصنعون » .

ثم هي تعوده على العزة ، وتربيه على الانفة ، فجبينه لا يخضع الا لخالقه ، ولكي لا تكون عبادتهم مظاهر مجردة عن التفكير ، وحركات خالية من التامل .. وان الصلاة لتنشر بين المسلمين الالفة ، فان اجتماعاتهم المنظمة ، تجمع القلوب على هدف واحد ، فيعز جانبهم ، وتقوى شوكتهم ..

وقد بلغ من عناية الاسلام بالصلاة ان امر بالمحافظة عليها في الحضر والسفر والامن والخوف ، قال تعالى : «حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى وقوموا لله قانتين . فان خفتم فرجالا او ركبانا فاذا أمنتم فاذكروا الله كما علمكم ما لم تكونوا تعلمون » .

وقد شدد النكير على من يفرط فيها ، قال تعالى : «فخلف من بعدهم خلف اضاعوا الصلاة واتبعوا الشهوات فسوف يلقون غيا » وقال : « فويل للمصلين الذين هم عن صلاتهم ساهون » .

ولان الصلاة من الامور التي تحتاج الى هداية خاصة ، سأل ابراهيم عليه السلام ربه ان يجعله هو وذريته مقيما لها فقال : « رب اجعلني مقيم الصلاة ومن ذريتي ربنا وتقبل دعاء » .

«إن الصلاة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا»

أيام الاسبوع	جمادى الآخرة ١٣٩١	اغسطس ١٩٧١	المواقيت بالزمن الغروبي					المواقيت بالزمن الزوالي					
			فجر	شروق	ظهر	عصر	عشاء	فجر	شروق	ظهر	عصر	مغرب	عشاء
			د س	د س	د س	د س	د س	د س	د س	د س	د س	د س	د سي
ثلاثاء	١٢	٣	٨ ٥١	١٠ ٣٠	٥ ١٥	٨ ٥١	١ ٢٧	٣ ٣٠	٥ ٨	١١ ٥٤	٣ ٣٠	٦ ٣٨	٨ ٥
اربعاء	١٣	٤	٥٣	٣١	١٦	٥٢	٢٦	٣١	٩	٥٤	٣٠	٣٨	٤
خميس	١٤	٥	٥٤	٣٢	١٦	٥٢	٢٦	٣١	٩	٥٣	٣٠	٣٧	٣
جمعة	١٥	٦	٥٦	٣٤	١٧	٥٣	٢٦	٣٢	١٠	٥٣	٣٠	٣٦	٢
سبت	١٦	٧	٨ ٥٨	١٠ ٣٥	٥ ١٨	٨ ٥٤	١ ٢٥	٣ ٣٣	٥ ١١	١١ ٥٣	٣ ٣٠	٦ ٣٦	٨ ١
احد	١٧	٨	٥٩	٣٦	١٨	٥٤	٢٥	٣٤	١١	٥٣	٢٩	٣٥	٠٠
اثنين	١٨	٩	٩ ١	٣٨	١٩	٥٥	٢٥	٣٥	١٢	٥٣	٢٩	٣٤	٧ ٥٩

● ثمن العدد

المملكة العربية السعودية : ريال
دبي – قطر : ريال
البحرين : ٧٥ فلسا
الأردن : ٥٠ فلسا
سوريا ولبنان : ٥٠ قرشا
ج٠ع٠م والسودان : ٥٠ مليما

● وكلاء التوزيع

المملكة العربية السعودية : مؤسسة الجريسي
دبي : المكتبة الحديثة للتوزيع (محمد صالح الرويس) ص.ب ٢١٥١
قطر : مكتبة الثقافة/الدوحة
البحرين : مكتبة الاداب ص.ب ٢٨٧
الأردن : مكتبة الاقصى/عمان
السودان : الدار السودانية للنشر





مشاكل الموهوبين في المدرسة

لنفرض ان الطفل الموهوب ينعم بوالدين لهما من حسن الادراك والبصيرة ما لا يجعلهما يهملان أو يبالغان في تاكيد مواهبه . ولكن الطفل لا يزال رغم هذا معرضا لبعض المتاعب التي يواجهها الاطفال الاخرون فقد تنشأ بعض هذه المشاكل عندما يلتحق الطفل الموهوب عقليا بمدرسة يدور كل نشاطها حول تحقيق حاجات أطفالها الذين لا يرقون الى مستواه ولا يسيرون بسرعته في التعلم .

ومن الطبيعي أن تصبح المدرسة بالنسبة لهؤلاء الموهوبين مكانا مملا لا يطاق اذا كانت الدروس التي يتلقونها يوما بعد يوم أقل من مستواهم او قد سبق لهم معرفتها . ففي احدى الحالات حاول المدرس أن يحمل طفلا موهوبا في السادسة على أن يقرأ كتابا أوليا يعطى لتلاميذ ما قبل المرحلة الابتدائية وكان الطفل قد قرأ هذا الكتاب من فترة بعيدة وقطع في القراءة أشواطا كبيرة بعد هذا الكتاب فكانت النتيجة أن رفض الطفل قراءة هذا الكتاب وانتقل هذا الاتجاه الى القراءة اجمالا . وسرعان ما اشتكى والداه من نفوره وكراهيته للكتب بينما كانت القراءة نشاطه المفضل حتى وقت قريب جدا .

وهكذا عندما يجد بعض الموهوبين أن المدرسة مكان سقيم سمج لا يستثيرهم أو يتحداهم لا يبذلون اي مجهود في دروسهم وهناك حالة طفل في السابعة كان يضيق بالمدرسة ضيقا شديدا كما كان قليل الاستقرار سريع الملل لا يبذل أي جهود في المدرسة أما في منزله فكان متقلب الاحوال ولما عرض على أحد الاخصائيين النفسيين ظل مكتئبا وعبوسا الى أن اكتشف ذات يوم أن هذا الاخصائي قد ألف كتابا عن الحرب كما نشر صحيفة خبرية مصدرة . وكم كان سرور الطفل عندما اكتشف هذا اذ انه قرأ هذا الكتاب وهو في السادسة من عمره أي بعد عامين من بدئه القراءة وعندما اختبر هذا الطفل فيما بعد وجد أن قدرته في القراءة توازي قدرة من هم في الحادية عشرة . فلا غرو اذن ألا يهتم بقراءة كتب القراءة الاولية . وبشيء من التوجيه والتشجيع استطاع هذا الطفل أن يكتب كتيبا لزملائه في الفصل عن بعض أحداث العالم ومشاكله وفجأة أصبحت المدرسة مكانا محبوبا بالنسبة له .



ولكن هل يحالف الحظ جميع الموهوبين ؟

قد يحالف الحظ بعض الاطفال الموهوبين فيكتشفهم من يفهمهم من البالغين ويوفر لهم من المجالات والمشروعات ما يتحداهم ويستثيرهم ولكن روتين العمل المدرسي يقضي على كثير من التلاميذ الذين يستطيعون فهم وأداء أعمالهم المدرسية في يسر ويسبب لهم الملل والسأم ويترتب على هذا أنهم لا يكتسبون تلك العادات السليمة في الدرس والتحصيل ويصفق بعضهم عندما يصل الى مرحلة التعليم العالي اذ يفاجأون بنوع جديد من الدراسة يختلف عما ألفوه في مراحل التعليم العام اذ يتطلب التركيز وبذل المجهود .

ولما كانت دراساتهم السالفة لم تضطرهم الى هذا فقد يسوء الامر وينتهي بهم الى الفشل في الجامعة . وفي أحسن الظروف يحتمل ان يواجه هؤلاء النابغون صعوبة في الانسجام والتوافق مع مطالب هذا الجو الدراسي الجديد .

كيف تقضي المدرسة على مواهبهم وحماساتهم ؟

ورغم السهولة التي يجدها الموهوبون في تعلم واستيعاب دروسهم فان كثيرين منهم لا ينالون اعترافا وتقديرا لمجهوداتهم وينطبق هذا الامر على حالة طفلة كانت تعرف الاجابات الصحيحة لكل أسئلة المدرسة وكانت اذ تسبق بقية الاطفال في الوصول الى الحلول والاجابات تلوح للمدرسة بيدها مستأذنة للاجابة ولكن المدرسة كانت تتجاهلها واستمر الحال هكذا عدة أسابيع وأخيرا قالت لها المدرسة انها لن تسألها أو تطلب منها أن تجيب حيث أنها تعرف الاجابات وترتب على استبعاد المدرسة لها أن شعرت الطفلة أنها غير مرغوبة فانسحبت ولم تشارك المجموعة في مناقشاتها وبدأت تهتم بأشياء أخرى غير العمل المدرسي .

وهكذا قد يخنق المدرس حماسة الطفل الموهوب حينما يركز كل جهوده واهتمامه في توصيل المعلومات الى رؤوس الاطفال الاقل ذكاء . وقد يترتب أحيانا على قدرة الطفل الموهوب على الاجابة لاسئلة المدرس وعلى رغبته في أن يعرض معارفه أمام زملائه أن يشعر المدرس أن هذا الطفل يحاول أن يظهر ويتباهى فيقف في سبيله ويطفىء جذوة حماسته .

وصحيفة الحائط التي كانت تشمل رسما بيانيا يوضح ما قام به الشباب في يوم ٧/١٩ من غرس ٩٠٠ شتلة ، ٢٥٠٠ حفرة وفي يوم ٧/٢٠ ٥٠٠٠ عقلة — واثلج صدورنا انه لا يوجد موظفون او خدم بالمعسكر بل هناك اكتفاء ذاتي فالذين يقومون بالطهي والغسيل واعداد اماكن النوم ونظافة المعسكر هم افراد الفوج بانفسهم .

السكرتارية والاذاعة

وفي حجرة السكرتارية والاذاعة وجدنا الفتى كمال خلف في العقد الثاني من عمره ينسخ على الآلة الكاتبة النشرات والاوامر ..

● **يا كمال : ما الذي اغراك بالاشتراك في المعسكر ؟**

— دارت الفكرة في ذهني ان أتعود النظام .. وبناء نفسي لخدمة وطني .

● **هل تحقق املك ؟**

— نعم .. فالالتزام بنظام المعسكر والارتباط بالمجموعات جعل النظام عندي امرا محببا .

● **هل تواظب على الصلاة ؟**

— نعم .. ومن قبل وجودي في المعسكر .

● **لعلك تود انتهاء مدة الفوج لتعود الى حياتك العادية ؟**

— لا .. بل طلبت التجديد مع الفوج التالي ..!

مع الزوار العرب

وكانت فرصة ان التقينا هناك بممثلي الشباب في امارة الشارقة ودبي .. الاساتذة : عبيد الخيال ، احمد عبد الله ابو حسين .. واللذين حضرا ممثلين لاندية الساحل يرافقهما مندوب وزارة الشئون الاجتماعية والعمل بالكويت .

● **متى زرتم الكويت وما هي اهداف الزيارة ؟**

منذ ٢٤ الجاري بدعوة من سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء للتعرف على اخواننا في الكويت والوقوف على نشاطات الشباب في جميع المجالات ..

● هل زرتم اماكن اخرى غير المعسكر ؟

— نعم .. مراكز الشباب وبعض الاندية .

● ما هي انطباعاتكم عن المعسكر بعد هذه الجولة ؟

— اعجاب وفخر بتضحية الشباب الكويتي واحساسه بالمسئولية ومواكبته النهضة الشامله التي يقوم على رعايتها المسئولون في البلد الشقيق .

● ما أهم ما لفت انظاركم في هذه المعسكرات ؟

— الاقبال وحب العمل والجدية

● ما هو شعوركم وانتم تتجولون في المؤسسات الكويتية

— شعور عربي ينتقل في بلده من قرية الى قرية

اقبال متزايد على العمل الجاد من الشباب



مندوب المجتمع يتحدث الى شباب المعسكر



الآلة الكاتبة من ضرورات العمل

مع المشرف على التشجير والحفر

والتقينا بالاستاذ / سالم عطا الله محسن مشرف عام الجماعة على عملية الحفر والتشجير .

● **ما هو مدى اقبال الشباب على العمل ؟**

— نشاط زائد وعمل اكثر من المطلوب حتى قام فريق عدته ١٧ فردا بزرع ٦٠٠ عقلة ، ٥٠٠ شتلة .

صلاة المغرب

واذن لصلاة المغرب .. فاقيمت في العراء .. واسرع لتلبية النداء فريق من الشباب يتقدمهم الاستاذ المزروعي .. وبعد الصلاة كان درس ديني لجميع افراد الفوج الذين استمعوا بكل انصات وكانت اسئلتهم في كل ما يجول بخاطرهم من مشاكل خاصة وعامة .

وداع .. الى لقاء

وتركنا المعسكر ليتم الشباب الناهض برنامجهم .. وقلوبنا تلهج بالدعاء الى الله ان يرعى الابناء الذين ودعوا حياة اللهو الى ساحة العمل وساروا في الطريق السوي للتقويم السليم .. شاكرين للقائمين على امرهم .. آملين ان يتكرر لقاؤنا بهم ..

ابو هالة